إطـلاق مبـادرة وطنيـة لتشـتيل وزراعـة نـواة التمـور خـلال شـهر رمضـان المبـارك

النعيمي: المبادرة تجسد وعياً مجتمعياً بأهمية استثمار الموارد المتاحة وتحويلها إلى ثروة وطنية

ALYEMEN ALZEIRAEIA

اليمن الزراعية

تصدر عن المركز الإعلامي لوزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية

زراعية - تنموية - مجتمعية | السبت 4 رمضان 1447هـ | 21 فبراير 2026م | العدد 150 | أسبوعية | 12 صفحة | www.agri-yemen.net

قيادة وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية تهنئ السيد القائد والشعب اليمني بحلول شهر رمضان المبارك

انعقاد المؤتمر الصحفي الزراعي الأول في الجوف

- الظمين: المساحة المزروعة بالقمح ارتفعت إلى حوالي 18 ألف هكتار
- الجمعيات التعاونية الزراعية لعبت دوراً محورياً في هذا التوسع

ذكر الله سبحانه وتعالى النخيل في القرآن الكريم في عدة آيات كما ذكر الرسول صل الله عليه وعلى آله وسلم فوائد التمور وأهميتها الصحية والاقتصادية وتتميز شجرة النخيل بقيمتها الاقتصادية العالية، وتهتم اليمن بزراعتها وإنتاج ثمارها، حيث يتم تسويق ثمارها محلياً، وتتميز شجرة النخيل بتعدد وتنوع إنتاجها، فهي تنتج البلح، الرطب والتمور، كما يصنع من ثمار النخيل منتجات أخرى ثانوية مثل المربيات، دبس التمر، عسل البلح، العصائر، السكر السائل، ومن مخلفات الدبس مواد علفية لتغذية الحيوانات لزيادة إنتاجيتها

التمر منذ القدم، حيث كان قوتاً أساسياً للإنسان؛ فهو يتميز بقيمة غذائية عالية، تغني عن تناول اللحوم والأسماك، ويعتبر التمر من أغنى أنواع الفاكهة بالسكريات، وتختلف نسبة السكر باختلاف طبيعة ثمار النخيل، سواء كانت الثمار رطبة، جافة وشبه جافة، ويتميز سكر التمر بسرعة امتصاصه وإنتقاله إلى الدم، كما يغطي تناول التمر يومياً حاجات الجسم من الألياف الغذائية، الكربوهيدرات، بروتينات، فيتامينات ومجموعة من المعادن، أهمها الحديد، المنجنيز، النحاس، الكبريت والكالسيوم

الفوائد الصحية لثمرة النخلة

- الوقاية من الأمراض السرطانية
- زيادة نشاط الجهاز المناعي
- الحفاظ على رطوبة العين، والوقاية من الغشاوة الليلية وزيادة قوة حاسة البصر، وخاصةً في الظلام
- تحفيز جسم المرضعة على إفراز هرمون الحليب بكميات أكبر
- علاج ضعف الأعصاب السمعية
- علاج فقر الدم

البيئة المناسبة لزراعة نخيل التمر

يمكن أن تنمو شجرة النخيل في أي مكان وفي جميع البيئات اليمنية وتشاهد أشجار النخيل في أغلب المناطق حيث أن البيئة الأكثر ملائمة للنمو وزراعة النخيل في مناخيين

أولاً: طريقة جمع البذور (النوى)

الزراعة عن طريق البذرة، يمكن إتباع الخطوات الآتية لزراعة النخيل عن طريق البذور

1 اجمع بذور التمر بعد الإفطار واغسلها جيداً بالماء حتى تنظف من السكر تماماً، لكي لا تصاب بالعفن أو تجمع النمل

2 إنقعها في الماء (تنشيط) وذلك بوضع النوى في كوب ماء لمدة يومين (48 ساعة). لتنشيط النمو

ثانياً: مرحلة الترطيب/ الإنبات في علبة من خلال الآتي

1 خذ منديل ورقي وبله بالماء (رطوبة)

2 ضع النوى ولفها داخل المنديل وأدخلها داخل علبة ماء بلاستيك فاضية وأغلقها بإحكام

3 ضع العلبة في أي مكان دافئ في المطبخ لمدة أسبوعين

النتيجة: عندما تفتح العلبة سوف تشاهد عرق أبيض صغير (هذا هو البرعم)

ثالثاً: مرحلة الزراعة

أ الغرس في "علبة بلاستيكية" (علبة زبادي - قارورة ماء - قارورة مشروبات غازية - ... الخ) من خلال القيام بالآتي

1 خذ علبة بلاستيكية فارغة (علبة زبادي - علبة حلبس فارغة - علبة صحة ماء فارغة - ...الخ) أو أي علبة فارغة والاستفادة من الإمكانيات المتاحة وثقبها من تحت (3 ثقوب صغيرة بالسكين ضروري جداً لتصريف الماء)

2 املاءها تراب (طين أو رمل)

3 اغرس النواة داخل التراب (وضع العرق الأبيض لتحت) وغطيها بتراب خفيف (بعمق 1-2سم)

نواة اليوم .. نخلة الغد

مبادرة واسعة لتشتيل و زراعة نواة التمر في رمضان

تحذيرات متصاعدة من بذور البطاطس المستوردة

دعوات لتعزيز الإنتاج المحلي وحماية السوق الزراعي

البر البلدي وعجينة السمبوسة

أصالة ونكهة المائدة الرمضانية

"قِطاف"

ثلاث نساء يحوّلن السمسم إلى قصة نجاح

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 150 | السبت 4 رمضان 1447هـ | 21 فبراير 2026م

قيادة وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية تهنئ السيد القائد بحلول شهر رمضان

وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية

اليمن الزراعية- صنعاء

رفع القائم بأعمال وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية عمار الكريم برقية تهنئة إلى السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي ورئيس المجلس السياسي الأعلى المشير الركن مهدي المشاط بحلول شهر رمضان المبارك.

وعبر القائم بأعمال وزير الزراعة والثروة السمكية عن أسمى آيات التهاني والتبريكات لقائد الثورة ورئيس وأعضاء المجلس السياسي الأعلى، والقائم بأعمال رئيس الوزراء ورؤساء مجالس النواب والشورى والقضاء، وقيادات ومنتسبي وحدات الخدمة العامة، وأبطال القوات المسلحة والأمن المرابطين في ميادين الشرف والبطولة، بهذه المناسبة الدينية العظيمة.

وأشار إلى الدلالات والمعاني الإنسانية والأخلاقية العميقة التي يحملها الشهر الفضيل وما يمثله من أهمية لتعزيز التآخي وتجسيد قيم التكافل الاجتماعي، سائلاً المولى عز وجل أن يعيد هذه المناسبة وقد تحقق للشعب اليمني والأمة العربية والإسلامية كل ما تصبوا إليه من عزة وتمكين وانتصار.

من جانب آخر حث وكيل الوزارة لقطاع الخدمات والدعم مراد الشايف على أهمية تنفيذ البرنامج الرمضاني وأنشطة الإحسان والتكافل الاجتماعي والتقرب إلى الله بالطاعات والأعمال الصالحة والتمسك بالهوية الإيمانية والثقافة القرآنية.

ولفت الوكيل الشايف إلى أهمية الاستفادة من الشهر الفضيل في تهذيب النفوس، والعودة الصادقة الى الله تعالى وتعزيز الارتباط بهداه وتجسيد تعاليمه قولاً وعملاً، مؤكداً على استشعار روحانية الشهر الكريم والاستفادة من البرنامج الرمضاني ومحاضرات السيد القائد لما لها من أثر في تعزيز الروح الإيمانية المنبثقة من كتاب الله تعالى.

من جهته أشار وكيل الوزارة لقطاع الثروة النباتية الدكتور إبراهيم السراجي، إلى أهمية استغلال الشهر الفضيل واستثمار أوقاته في العبادة والدعاء وقراءة القرآن، والتهيئة الكاملة والاستعداد لإحياء الفعاليات والأمسيات الرمضانية، والعمل على غرس القيم والمبادئ وروح الثقافة والمفاهيم الزراعية لدى المجتمع والتوعية بأهمية التشجير.

الظمين: المساحة المزروعة بالقمح ارتفعت إلى حوالي 18 ألف هكتار والجمعيات التعاونية الزراعية لعبت دوراً محورياً في هذا التوسع

انعقاد المؤتمر الصحفي الزراعي الأول في الجوف

اليمن الزراعية- الجوف

احتضنت حقول القمح الشاسعة بمحافظة الجوف "المؤتمر الصحفي الزراعي الأول" برعاية محافظ المحافظة اللواء فيصل أحمد حيدر، وبتنسيق مشترك بين مكتبي (الزراعة والاعلام) في حدث هو الأول من نوعه على مستوى اليمن والمنطقة، وبحضور رسمي وإعلامي محلي ودولي واسع.

وأكد البيان الختامي للمؤتمر، الذي استعرض تفاصيله الأستاذ مهدي الظمين، مدير عام مكتب الزراعة بالمحافظة، أن الجوف تشهد هذا العام "ثورة سنابل" حقيقية، حيث ارتفعت المساحة المزروعة بالقمح إلى حوالي 18 ألف هكتار.

وتوقع الضمين أن تصل الإنتاجية لهذا الموسم إلى 75,000 طن (نحو 1.5 مليون كيس)، وهو ما يمثل خطوة جبارة نحو تقليص فجوة الاستيراد وتحقيق السيادة الغذائية.

وأوضح البيان بدقة آليات الدعم التي قادها مكتب الزراعة بالمحافظة، مشيراً بدور المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب خلال هذا الموسم في الجانب التمويني، من خلال بيع كميات بذور القمح لمكتب الزراعة بالمحافظة، والذي تولى بدوره عملية التوزيع والاشراف المباشر لتصل إلى المزارعين كقروض آجلة يتم تسديدها عيناً عند الحصاد.

ولفت إلى أن الجمعيات التعاونية الزراعية وفروع مكتب الزراعة ومنسقو المديريات لعبوا الدور المحوري في هذا التوسع، من خلال الإدارة الميدانية المباشرة وتذليل العقبات أمام أكثر من 7,500 مزارع شاركوا في هذه الملحمة الزراعية.

وأشار إلى أن محافظة الجوف تمتلك مقومات تجعلها "طوق النجاة" للاقتصاد الوطني، حيث أن 75% من مساحتها (ما يعادل 2,962,200 هكتار) أراض صالحة للزراعة بكر، مدعومة بوفرة مائيةً من أكبر الأحواض والسيول في اليمن.

وعلى هامش المؤتمر، تم التطرق الى الاحتياجات العاجلة لضمان استدامة هذا النمو من خلال توفير الحاصدات الآلية لمواكبة حجم المحصول الضخم والإسراع في تجهيز مراكز استقبال المحصول.

ودعا رأس المال الوطني للاستثمار في المساحات الشاسعة مع تعهد الدولة بتقديم كافة التسهيلات والحماية الأمنية.

واختتم البيان بالتأكيد على أن "الرغيف اليمني" الذي يزرع اليوم في الجوف هو الضمانة الحقيقية لكرامة الإنسان وصون القرار السياسي بعيداً عن ارتهان الخارج، موجهين التحية لمزارعي الجوف الصامدين في "جبهة البناء".

إطلاق مبادرة وطنية لتشتيل وزراعة نواة التمور خلال شهر رمضان المبارك

اليمن الزراعية- صنعاء

أطلقت وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية المبادرة الوطنية لتشتيل وزراعة نواة التمور خلال شهر رمضان المبارك تحت شعار "نواة اليوم نخلة الغد".

وعقد اجتماع موسع بصنعاء قبل انطلاق الحملة برئاسة عضو المجلس السياسي الأعلى محمد النعيمي لمناقشة الإجراءات المتعلقة بالمبادرة وبحضور القائم بأعمال وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية عمار الكريم.

وأشار اللقاء إلى أن المبادرة تقوم على تشجيع كل مواطن على زراعة ثلاث نوى تمر يومياً على الأقل خلال شهر رمضان، ووضعها في أوعية مناسبة لتتحول إلى شتلات، بما يسهم، في حال التفاعل المجتمعي الواسع، في إنتاج ملايين الشتلات سنوياً بتكلفة شبه صفرية، وتحويل مورد

مهدر إلى أصل اقتصادي مستدام، يساعد على تحقيق الاكتفاء الذاتي وتصدير الفائض.

وفي اللقاء، اعتبر عضو السياسي الأعلى النعيمي المبادرة نموذجاً عملياً للتنمية القائمة على المشاركة الشعبية وتعزيز الاكتفاء الذاتي.

وقال النعيمي: " إن مبادرة نواة اليوم نخلة الغد تجسد وعياً مجتمعياً متقدماً بأهمية استثمار الموارد المتاحة، ولو كانت بسيطة في ظاهرها، فهي تبدأ بنواة صغيرة لكنها تنتهي بثروة وطنية كبيرة، وتترجم توجيهات القيادة في دعم القطاع الزراعي وتعزيز الأمن الغذائي".

وأشار إلى أن التوسع في زراعة النخيل سيحقق آثاراً بيئية واقتصادية إيجابية، من خلال زيادة الغطاء النباتي، وتحسين المناخ المحلي، وخلق فرص عمل مستقبلية في مجالات الزراعة والتصنيع والتسويق، وصولاً إلى إمكانية تحقيق فائض للتصدير.

من جهته أوضح القائم بأعمال وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية عمار الكريم أن الوزارة ستعمل على إعداد دليل إرشادي مبسط يوضح آلية إنبات نوى التمر والعناية بالشتلات، وتنسيق الجهود مع مكاتب القطاع الزراعي في المحافظات لضمان نجاح المبادرة واستمراريتها.

وأشار إلى أن المبادرة ذات جدوى بيئية واقتصادية كبيرة، فهي تخفض تكاليف شراء الشتلات من المشاتل التجارية، وتحوّل ملايين النوى التي ترمى سنوياً كنفايات إلى أصول زراعية ذات قيمة، إضافة إلى دورها في زيادة الغطاء النباتي وتحسين البيئة.

ولفت إلى أن تنفيذ مثل هذه النشاطات تأتي في إطار الاعداد والجهوزية لأن المرحلة تستوجب الأخذ بالأسباب وبالثقة بالله ومضاعفة الجهود.

بدوره، أكد نائب وزير الإعلام، أهمية الدور الإعلامي في إنجاح المبادرة، مشيراً إلى استعداد الوزارة لمساندة الجهود المبذولة للنهوض بزراعة التمور في البلاد والعمل على اعداد خطة إعلامية للتوعية بأهداف المبادرة وآليات تنفيذها.

ولفت الدكتور البخيتي إلى أن الإعلام شريك أساسي في هذه المبادرة، مؤكداً على أهمية تسخير مختلف الوسائل والمنصات لنشر ثقافة التشجير وتحفيز المجتمع على المشاركة الفاعلة، بما يعزز من روح العمل التعاوني ويكرس مفهوم أن التنمية مسؤولية جماعية.

وحث المشاركون في اللقاء على أهمية اعتماد مسار تنفيذي يشمل إطلاق حملات توعوية، وتشجيع المبادرات المجتمعية والتطوعية، بما يعزز ثقافة التشجير ويرسخ مفهوم المشاركة المجتمعية في دعم الاقتصاد الوطني.

دشن حصاد محصولي القطن وفول الصويا

محافظ الحديدة يدشن زراعة خمسة آلاف شتلة من أشجار المانجروف بساحلي منظر والنخيلة

اليمن الزراعية- الحديدة

دشنت المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب وجمعية باجل التعاونية الزراعية، بالتعاون مع السلطة المحلية بمحافظة الحديدة، الأحد عملية حصاد بذور محصول فول الصويا للموسم الزراعي 2025 - 2026م بمديرية باجل، تحت شعار "مستقبلنا بذورنا".

وخلال التدشين أكد محافظ الحديدة عبد الله عطيفي أن تدشين حصاد فول الصويا يأتي في إطار التوجه العام للدولة والقيادة الثورية لتحقيق الاكتفاء الذاتي وتعزيز الجانب الزراعي، معتبراً المحصول، الذي لم يكن يُزرع سابقاً في تهامة، خطوة هامة في توفير أعلاف الدواجن محلياً، مشيداً بتعاون المزارعين والمجتمع الزراعي والجهات المساهمة في إنجاح هذا الموسم للوصول إلى السيادة الغذائية.

من جانبه، أوضح المدير التنفيذي للمؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب، المهندس صلاح المشرقي، أن إجمالي المساحة المزروعة في مديرية باجل بلغت نحو ألف و350 هكتاراً، ومن المتوقع أن تنتج حوالي ثلاثة آلاف و200 طن من البذور.

وأشار إلى أن هذه الكمية ستمثل قرابة 65 في المائة من احتياج البلاد من بذور فول الصويا للموسم القادم، حيث تستهدف المؤسسة التوسع في زراعته لتصل إلى 55 ألف هكتار في الموسم القادم.

وأكد المشرقي أن الإنتاج المحلي سيساهم بشكل كبير في خفض فاتورة الاستيراد التي تستنزف العملات الصعبة، حيث تستورد البلاد سنوياً كميات ضخمة من الصويا تصل إلى 200 ألف طن بمبالغ تصل إلى 160 مليون دولار، داعياً المستثمرين لدراسة إنشاء مصانع لاستخلاص زيت فول الصويا محلياً.

بدوره، أشار مدير مديرية باجل، عبد المنعم الرفاعي، إلى أن المديرية انفردت بزراعة المحصول بفضل تظافر جهود السلطة المحلية والجمعيات الزراعية والمزارعين.

وأوضح أن المساحة المزروعة شملت مشاركة واسعة من المجتمع الزراعي، مبيناً أن باجل تشهد نهضة زراعية كبيرة بوجود 22 سلسلة قيمة، مؤكداً أن الجبهة الزراعية هي الرد الأمثل لمواجهة الحصار وتحقيق السيادة الوطنية عبر الاعتماد على ما تنتجه الأرض اليمنية.

من جهته، استعرض رئيس جمعية باجل التعاونية الزراعية عادل سالم، البيانات التشغيلية للموسم الزراعي، موضحاً أن عدد المزارعين المشاركين بلغ 325 مزارعاً، فيما بلغت المساحة المزروعة ألفان و75 معادا.

وأشار إلى أن الجمعية قدمت دعماً للمزارعين شمل توزيع 71 ألف لتر من مادة الديزل كقروض بيضاء من مؤسسة الحبوب لافتاً إلى استمرار الجهود بالتعاون مع الشركاء في مؤسسة الحبوب، والاتحاد التعاوني الزراعي وهيئة تطوير تهامة ومؤسسة بنيان حتى الوصول إلى الاكتفاء الذاتي.

تدشين حصاد محصول القطن

من جانب آخر، دشّن محافظ الحديدة عبدالله عطيفي، حصاد محصول القطن للموسم الزراعي للعام 1447هـ في مزارع الجرابح بمنطقة الكدن بمديرية الضحي.

ويأتي التدشين برعاية وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية، وبتمويل من وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية بالمحافظة، وتنفيذ المؤسسة العامة لإكثار البذور المحسنة.

وفي التدشين، أكد المحافظ عطيفي على أهمية التوسع في زراعة المحاصيل النقدية، وفي مقدمتها القطن، لما يمثله من رافد اقتصادي مهم يسهم في دعم الاقتصاد الوطني وتحقيق الاكتفاء وتعزيز الصناعات الوطنية المرتبطة به، وفي طليعتها صناعة الغزل والنسيج.

وأشار إلى أن دعم المزارعين وتمويل المبادرات الزراعية النوعية يأتي في إطار توجهات الدولة للنهوض بالقطاع الزراعي وتعزيز الإنتاج المحلي، بما يعزز من صمود القطاع الزراعي ويعيد للقطن مكانته التاريخية كمحصول استراتيجي اشتهرت به تهامة وأسهم لعقود في دعم الاقتصاد الوطني.

من جانبه، اعتبر وكيل المحافظة لشؤون المديريات الشمالية غالب حمزة تدشين الحصاد ثمرة للجهود المشتركة بين الجهات المعنية والمزارعين، ويعكس الاهتمام المتزايد بإعادة إحياء زراعة القطن في تهامة، بما يسهم في توفير فرص عمل وتحسين مستوى دخل الأسر الزراعية.

بدوره، أشار رئيس مؤسسة الغزل والنسيج أحمد الماخذي إلى أن المؤسسة تولي اهتماماً كبيراً بتوفير مدخلات الإنتاج والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة لضمان استدامة زراعة القطن، بما يلبي احتياجات المصانع الوطنية من المادة الخام ويعزز التكامل بين القطاعين الزراعي والصناعي.

من جهته، أوضح مدير المؤسسة العامة لإكثار البذور المحسنة يحيى الوداعي أن المؤسسة عملت على توفير بذور محسنة وذات إنتاجية عالية تتناسب مع طبيعة الأراضي في تهامة، بما يسهم في رفع كفاءة الإنتاج وتحسين جودة محصول القطن.

وأكد حرص المؤسسة على توسيع برامج الإكثار والتوزيع وتقديم الإرشادات الفنية للمزارعين، بما يعزز من استدامة زراعة القطن ويحقق عوائد اقتصادية مجزية للمزارعين ويسهم في خدمة الاقتصاد الوطني.

أما مدير عام وحدة تمويل المشاريع بالمحافظة يحيى الوادعي إلى استمرار دعم وتمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية ذات الأولوية، بما يسهم في رفع الإنتاج وتحقيق التنمية المستدامة.

تدشين زراعة خمسة آلاف شتلة من أشجار المانجروف

وفي السياق دشن محافظ الحديدة عبدالله عطيفي مشروع زراعة خمسة آلاف شتلة من أشجار المانجروف في ساحلي منظر بمديرية الحوك والنخيلة بمديرية الدريهمي، في إطار الجهود الرامية إلى حماية البيئة البحرية وتعزيز الاستدامة البيئية بالمناطق الساحلية.

وينفذ المشروع من قبل هيئة أبحاث علوم البحار وجمعية ساحل تهامة التعاونية السمكية بالشراكة مع هيئة المصائد السمكية في البحر الأحمر وجمعية الحوك التعاونية، بالتنسيق مع السلطة المحلية بالمحافظة.

وفي التدشين، أكد محافظ الحديدة أهمية التوسع في زراعة أشجار المانجروف لما تمثله من أهمية بيئية واقتصادية، ودورها في حماية السواحل من التآكل، والحفاظ على التنوع الحيوي، وتهيئة بيئة مناسبة لتكاثر الأحياء البحرية.

ونوه إلى أن السلطة المحلية بالمحافظة ستقدم كل التسهيلات اللازمة لإنجاح مثل هذه المشاريع البيئية، باعتبارها استثماراً طويل الأمد لحماية الشريط الساحلي وصون الثروات البحرية التي يعتمد عليها آلاف الصيادين والأسر في مديريات المحافظة الساحلية.

من جانبه، أشار وكيل المحافظة لشؤون مربع مدينة الحديدة علي الكباري إلى أن المشروع يجسد الشراكة الفاعلة بين الجهات الرسمية والمجتمعية في حماية الموارد الطبيعية، لافتاً إلى ضرورة تعزيز الوعي المجتمعي بأهمية الحفاظ على البيئة الساحلية.

فيما أوضح رئيس هيئة أبحاث علوم البحار ماهر السيد أن المشروع يأتي ضمن خطط الهيئة لإعادة تأهيل النظم البيئية الساحلية المتضررة، مشيراً إلى أن الدراسات العلمية أثبتت أهمية المانجروف في امتصاص الكربون والحد من آثار التغيرات المناخية.

بدوره أوضح نائب رئيس هيئة المصائد السمكية في البحر الأحمر عبدالملك صبرة أن زراعة المانجروف تسهم في دعم القطاع السمكي من خلال توفير بيئات حاضنة للأسماك والكائنات البحرية، مؤكداً استمرار الهيئة في تنفيذ برامج حماية وتنمية المخزون السمكي.

من جهته، أوضح المدير التنفيذي لجمعية ساحل تهامة مراد طرموم أن الجمعية تعمل بالشراكة مع الجهات المعنية على إشراك الصيادين والمجتمعات المحلية في تنفيذ المبادرات البيئية، بما يعزز من استدامة الموارد البحرية.

افتتاح وكالة جمعية ساحل تهامة التعاونية السمكية النموذجية بمحافظة صعدة

اليمن الزراعية| صعدة

افتتح وكيل محافظة صعدة محمد البعداني، ومعه مدير مكتب الاقتصاد والصناعة والاستثمار خالد الذيبان، ومدير مكتب الزراعة والموارد المائية المهندس زكريا المتوكل، ومدير المسالخ بالمحافظة الدكتور سلطان الصبري، ومدير الاتحاد التعاوني الزراعي بالمحافظة خليل المراني، وكالة جمعية ساحل تهامة

التعاونية السمكية النموذجية بمحافظة صعدة، بالتزامن مع افتتاح مطعم الوكالة للأكلات البحرية والشعبية.

وخلال الافتتاح بارك الحاضرون تدشين الوكالة ومطعم بيع وتوزيع الأسماك والأحياء البحرية، مؤكدين أهمية هذه المشاريع في تعزيز توفر المنتجات السمكية للمواطنين وتحسين آليات التسويق بما يسهم في استقرار الأسعار وتوسيع خيارات المستهلك.

وأوضح ممثلو الوكالة أن عملية التوزيع ستشمل مركز المحافظة وعبر الجمعيات التعاونية في المديريات، إلى جانب فتح مراكز توزيع للبائعين وأصحاب المحلات بنظامي الجملة والتجزئة، مع توفير منتجات ذات جودة عالية وبأسعار مخفضة بما يعزز وصول الأسماك إلى مختلف شرائح المجتمع.

حضر الافتتاح عدد من مسؤولي جمعية ساحل تهامة التعاونية السمكية بمحافظة الحديدة، وممثلو الجمعيات التعاونية بالمحافظة، وجمع من أبناء المحافظة

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 150 | السبت 4 رمضان 1447هـ | 21 فبراير 2026م

نواة اليوم نخلة الغد

مبادرة مجتمعية واسعة لزراعة نوى التمر في رمضان

اليمن الزراعية | الحسين اليزيدي

في خطوة تعكس توجهًا وطنيًا نحو تعزيز الإنتاج المحلي وترسيخ ثقافة الاكتفاء الذاتي، أطلقت وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية مبادرة زراعة نوى التمر كمشروع مجتمعي واسع يسعى إلى تحويل النواة الصغيرة إلى رافعة اقتصادية وتنموية مستدامة.

وتقوم المبادرة على إشراك المجتمع في زراعة نوى التمر المتوفرة في كل منزل، بما يسهم في توسيع الرقعة الزراعية للنخيل، وتقليل الاعتماد على الاستيراد، وتعزيز الأمن الغذائي خلال السنوات المقبلة.

وتحمل المبادرة أبعادًا اقتصادية وبيئية واجتماعية متكاملة، إذ تراهن على الجهود الفردية لتشكيل إنتاج وطني ملموس، ينعكس أثره على سلسلة القيمة للنخيل من مرحلة الغرس وحتى التسويق والتصنيع، وبين الطموح بتحقيق الاكتفاء الذاتي، والرؤية ببناء قاعدة إنتاجية واسعة، تتكامل الأدوار الرسمية والمجتمعية لإنجاح هذا المشروع الذي يعيد للنخلة مكانتها كشجرة اقتصاد وحياة.

وفي السياق، يوضح وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية لقطاع الثروة النباتية الدكتور إبراهيم السراجي أن إطلاق الحملة الوطنية والمبادرة المجتمعية لزراعة نوى التمر يأتي في إطار رؤية استراتيجية شاملة لدعم قطاع الإنتاج النباتي وتعزيز دوره في التنمية المستدامة.

ويؤكد السراجي أن من أبرز الأبعاد الاستراتيجية للمبادرة ترسيخ روح المشاركة والتعاون بين أفراد المجتمع في تنمية الإنتاج الزراعي، من خلال توجيه طاقاتهم نحو الزراعة والحفاظ على الثروة النباتية من التدهور. وأضاف أن المبادرة تسعى كذلك إلى غرس حب الزراعة في نفوس الأطفال والشباب والأسر، وتحويلها إلى ثقافة وطنية متجذرة ترتبط بتاريخ اليمن الزراعي وحضارته العريقة.

ويشير إلى أن التغيرات المناخية التي يشهدها العالم في السنوات الأخيرة تفرض ضرورة تبني خطط استراتيجية مرنة تدعم التوسع في الإنتاج الزراعي، واستغلال مواسم الأمطار والتغيرات المناخية لصالح التنمية الزراعية. وبيّن أن بعض المحاصيل التي كانت تُزرع في بيئات معتدلة قد تحتاج إلى نقلها إلى مناطق أكثر برودة، وربما تكون جديدة على تلك البيئات، إلا أنها قادرة على التأقلم والتكيف، بل وقد تحقق إنتاجية أفضل من مثيلاتها في موطنها التقليدي.

ويوضح السراجي أن التوسع في زراعة المحاصيل وإكثارها في بيئات جديدة يسهم في تجديد الأصناف، وزيادة الإنتاج، وتعزيز القدرة على التكيف مع الظروف المناخية الطارئة، ما يعزز من مرونة القطاع الزراعي في مواجهة التحديات المستقبلية.

ويؤكد أن للمبادرة أبعادًا استراتيجية متعددة، بيئية وصحية واقتصادية واجتماعية، قد لا تظهر نتائجها بشكل فوري، إلا أن آثارها الإيجابية ستتجلى خلال الفترة المقبلة، بإذن الله، لتشكل ركيزة أساسية في بناء قطاع زراعي أكثر قوة واستدامة.

وفي هذا السياق، يؤكد ضابط سلسلة العسل والحراجيات ذياب الأشموري أن مبادرة زراعة نوى التمر التي أطلقتها الوزارة تمثل مشروعًا وطنيًا مجتمعيًا متعدد الأبعاد الاقتصادية والبيئية والتنموية الواسعة، مشيرًا إلى أنها جاءت بتوجيهات مباشرة من قيادة الوزارة بهدف توجيه المجتمع للمشاركة الفاعلة في دعم الإنتاج الزراعي.

السراجي: مبادرة زراعة نوى التمر خطوة استراتيجية لترسيخ الثقافة الزراعية والعمل المشترك

الأشموري: مبادرة زراعة نوى التمر مشروع وطني مجتمعي بأبعاد اقتصادية وبيئية

هزاع: المبادرة تبني قاعدة إنتاجية واسعة للنخيل في مختلف المحافظات

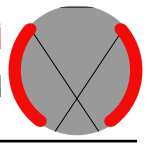

أبو طالب: زراعة نوى التمر تحتاج معاملات زراعية دقيقة لضمان النجاح

ويوضح الأشموري أن المبادرة تقوم على مبدأ بسيط لكنه له أثر كبير، يتمثل في تشجيع أفراد المجتمع على زراعة نوى التمر، بحيث تتحول الجهود الفردية إلى إنتاج وطني ملموس خلال السنوات المقبلة، مضيفاً أن المبادرة تستهدف زراعة أعداد كبيرة من النوى.

ويشير إلى أن أهمية المبادرة تكمن في بعدها الاستراتيجي، إذ أن نجاحها خلال أربع إلى خمس سنوات – وهي المدة المتوقعة لبدء الإثمار – سيسهم في تقليل الاعتماد على الاستيراد، وتعزيز الأمن الغذائي، ورفع مساهمة القطاع الزراعي في الاقتصاد الوطني، مؤكداً أن الدولة تُعد سوقًا استهلاكيًا كبيرًا للتمور، ما يجعل تعزيز الإنتاج المحلي أولوية اقتصادية ملحّة.

ويبيّن الأشموري أن المبادرة ليست موجهة لمنطقة بعينها، بل تشمل جميع المناطق، سواء الحارة أو المرتفعة أو المعتدلة، مؤكدًا أن النخيل قادر على التأقلم في بيئات متعددة، وأن التحديات الفنية مثل التلقيح وبرامج العناية ستُعالج من خلال آليات وبرامج إرشادية لاحقة، فيما تركز المرحلة الحالية على التوسع في الزراعة وترسيخ ثقافة المبادرة المجتمعية.

وفيما يتعلق بالشراكات، يشدد الأشموري على أن المجتمع يُعد الشريك الأول في هذه المبادرة، إلى جانب مختلف الوزارات والجهات الحكومية والمؤسسات، مؤكدًا أن التكامل بين الأجهزة الرسمية وشرائح المجتمع هو الأساس لنجاح المشروع، قائلاً: «هذه مبادرة وطنية بحتة، من الشعب إلى الشعب، وتعتمد على روح المسؤولية الجماعية».

كما أشار إلى وجود خطة إعلامية وتوعوية لدعم المبادرة، لتشمل إنتاج مواد مرئية وتثقيفية، والتعاون مع وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي لنشر الرسائل الإرشادية وتحفيز المشاركة المجتمعية.

المبادرة تسعى لبناء قاعدة إنتاجية واسعة

من جانبه، يؤكد ضابط سلسلة القيمة للنخيل عبد الرحمن هزاع أن مبادرة زراعة نوى التمر تمثل تحولًا مهمًا في مسار تطوير قطاع النخيل، لما لها من أثر مباشر في توسيع الرقعة الزراعية وتعزيز الإنتاج المحلي بصورة سريعة وسهلة وبتكلفة محدودة.

ويوضح هزاع أن أهمية المبادرة تنبع من قدرتها على نشر زراعة النخيل في مختلف محافظات وقرى الجمهورية، ما يسهم في بناء قاعدة إنتاجية واسعة تمهد للوصول إلى الاكتفاء الذاتي خلال فترة وجيزة، مضيفاً أن استثمار نوى التمر المتوفرة في كل بيت وتحويلها إلى أشجار مثمرة يمثل نموذجًا عمليًا لتحويل الموارد البسيطة إلى منافع إنتاجية واقتصادية وبيئية مستدامة.

ويشير، إلى أن الوزارة تسعى من خلال المبادرة إلى تحقيق عدة أهداف رئيسية، في مقدمتها تعميم زراعة النخيل في كل محافظة وقرية، وتحقيق الاكتفاء الذاتي من محصول التمور، إلى جانب ترسيخ ثقافة الإنتاج المحلي لدى المجتمع وتعزيز تبنيه للمبادرات الاقتصادية الوطنية. كما تهدف المبادرة إلى استثمار الموارد المتاحة في مائدة كل أسرة وتحويلها إلى قيمة مضافة تخدم الاقتصاد الوطني.

وبيّن هزاع أن الزيادة المتوقعة في الإنتاج، والتي قد تصل إلى نحو 20 ألف طن، سيكون لها أثر واضح في تطوير سلسلة القيمة للنخيل، بدءًا من مرحلة الإنتاج وصولًا إلى التسويق. وأكد أن هذه الكميات ستغطي احتياج السوق المحلي، مع إمكانية فتح آفاق مستقبلية للتصدير، بما يعزز حضور المنتج الوطني في الأسواق الخارجية.

معاملات زراعية دقيقة

وفي السياق ذاته، يشير المهندس الزراعي محمد أبو طالب إلى أن زراعة النوى تتطلب التزامًا دقيقًا بالتفاصيل لضمان نجاح الإنبات ونمو الشتلة بشكل سليم، موضحاً أن البداية الصحيحة تكون باختيار نوى تمر ذات جودة جيدة، وغسلها بعناية لإزالة بقايا اللب، ثم تجفيفها ولفّها في منديل ورقي مبلل بالماء، ووضعها داخل علبة بلاستيكية للحفاظ على الرطوبة.

ويشدد على ضرورة متابعة النوى يوميًا لضمان بقائها رطبة دون جفاف إلى أن يظهر الجذير، وهو الخيط الأبيض الذي يخرج من قلب النواة معلنًا بدء مرحلة النمو، مشيراً إلى أنه بعد ظهور الجذير، تُنقل النواة إلى وعاء صغير يحتوي على خلطة ترابية مناسبة تتكون من 50% تربة زراعية و50% رمل، لضمان تصريف جيد للمياه ومنع تعفن الجذور. فالتربة الخفيفة جيدة الصرف، بحسب وصفه، تمثل عنصرًا حاسمًا في هذه المرحلة الحساسة، إذ إن زيادة الرطوبة قد تؤدي إلى تلف الشتلة الصغيرة، كما أن الجفاف الشديد قد يتسبب في موتها.

وفيما يتعلق ببرنامج الري، أوضح أن النخيل يتحمل الجفاف نسبيًا، لكنه لا يتحمل بقاء الجذور دون رطوبة لفترات طويلة، خاصة في المراحل الأولى. ففي مرحلة الإنبات يجب الحفاظ على رطوبة المنديل دون إفراط، وبعد نقل النواة إلى التربة ينبغي إبقاء التربة رطبة دون إغراقها بالماء. وعند نقل الشتلة إلى الأرض المستديمة، ينصح بريّها يوميًا خلال الأربعين يومًا الأولى من الغرس لضمان استقرار الجذور، على أن يتم الري صباحًا أو مساءً وتجنب أوقات الظهيرة. وبعد تكوّن المجموع الجذري، يمكن تقليل الري إلى مرتين أو ثلاث مرات أسبوعيًا حسب درجات الحرارة والرطوبة.

وبيّن أن النخيل في المناطق الجافة يحتاج إلى عناية خاصة من خلال مجموعة من العمليات الزراعية الأساسية مثل التقليم، والتكريب، والتلقيح، ومكافحة الآفات، إضافة إلى الحراثة والتسميد والري المنتظم، مؤكداً أن نجاح هذه العمليات يعتمد على دقة تنفيذها وتوقيتها الصحيح، لما لها من أثر مباشر في تحسين النمو وجودة الإنتاج مستقبلًا.

أما عن الفروق بين المناطق الحارة والمرتفعة، فأوضح أن المبدأ الأساسي واحد ويتمثل في الحفاظ على رطوبة متوازنة حول الجذور دون إفراط أو جفاف، إلا أن عدد مرات الري يختلف باختلاف المناخ؛ ففي المناطق الحارة قد تحتاج الشتلات إلى ري يومي، بينما في المناطق المعتدلة أو المرتفعة يمكن أن يكون الري كل يومين أو ثلاثة أيام تبعًا لتقلبات الطقس.

ويشير المهندس أبو طالب إلى قدرة النخيل يتميز على التأقلم مع الظروف المناخية المختلفة، سواء في مواجهة درجات الحرارة المرتفعة أو موجات الصقيع، شريطة توفر الرطوبة الملائمة للنمو، مؤكدًا، أن نجاح زراعة نوى التمر يعتمد في جوهره على الاعتدال في الري، وجودة التربة، والمتابعة المستمرة، لتتحول النواة الصغيرة إلى نخلة قوية ومثمرة في مختلف البيئات.

نواةٌ في يد .. ومستقبلٌ في أفق: كيف يحوّل التهاميون "نوى رمضان" إلى سلة غذاء وطنية؟

اليمن الزراعية | أيوب أحمد هادي

من عرق السخونة التهامية الممتدة على سواحلنا، ومن تفاصيل مائدتنا الرمضانية البسيطة، تنبعث اليوم دعوة ليست ككل الدعوات؛ دعوة تحمل في طياتها ملامح السيادة الغذائية. فبينما يلفظ الصائم "نواة" تمرته عقب إفطاره، قد لا يدرك في تلك اللحظة أنه يلقي بـ"بذرة اقتصادية" استراتيجية قادرة على تغيير وجه الخارطة الزراعية لليمن بالكامل.

هنا في تهامة الخير، حيث الأرض تطاوع اليد التي تزرع، تتحول "بركة رمضان" من مجرد عبادة روحية إلى "استدامة عطاء"، لتكون تلك النواة صدقة جارية في ميزان الحسنات، وعملاً وطنياً بامتياز يغرس فينا الأمل قبل الشجر.

فلسفة المبادرة.. الاستثمار في "المهدر" واستعادة السيادة

تشير المبادرة التي أطلقتها وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية، بالتعاون مع شركاء التنمية، إلى أن زراعة "نوى التمر" خلال هذا الشهر الفضيل تمثل في جوهرها "ثورة خضراء" صيغت في ثوب مبادرة مجتمعية بسيطة. وتؤكد أن ما يراه البعض اليوم "نواة" تُلقى دون اكتراث، يُنظر إليه — بمنظور الأمن الغذائي — بوصفه رافعة اقتصادية قادرة على كسر قيود الاستيراد وتوفير ملايين الدولارات من العملة الصعبة التي ترهق كاهل الاقتصاد الوطني.

معادلة القوة (4 نوى)

توضح معادلة "4 نوى لكل مواطن"، التي تتبناها المبادرة، أنها تمثل معادلة القوة الحقيقية؛ فلو استشعر كل يمني مسؤوليته تجاه أرضه وحافظ على أربع نوى فقط من وجبة إفطاره طيلة شهر رمضان ، فسيجد البلد نفسه خلال سنوات قليلة أمام غابة منتجة تُقدَّر بنحو 20 ألف طن من التمور.

وتؤكد هذه الأرقام أن الأمر لا يتعلق بمحصول زراعي فحسب، بل بـ"استقلال اقتصادي" ومكافحة مباشرة للتصحر الذي يلتهم أراضينا، فضلاً عن كونه محركاً لخلق آلاف فرص العمل في مجالات التعبئة والتصنيع والتسويق. وتضيف أن الدعوة موجهة لكل أسرة يمنية لتحويل طقوس الإفطار إلى فعل بناء؛ فصون كرامة الوطن يبدأ من الاعتناء بهذه النواة حتى تصبح نخلة باسقة، تجسيداً حقيقياً لمعنى "الاستخلاف في الأرض".

لغة الأرقام.. "معركة نقدية" لسيادة الغذاء

وفي هذا السياق يؤكد المهندس فواز العذري، مدير عام الهيئة العامة لتطوير تهامة، أن تحويل هذه المبادرة إلى واقع يعني رفد السوق المحلية بنحو 20 ألف طن إضافي من التمور في مراحل الإنتاج القصوى، مما يؤدي إلى خفض فاتورة استيراد التمور بنسبة تصل إلى 20%.

ويضيف العذري أن هذا التقليص يمثل "معركة نقدية" بامتياز للحفاظ على العملة الصعبة التي تُستنزف في الاستيراد، وتحويل تلك المبالغ لتنشيط الدورة الاقتصادية الداخلية. ويوضح أن المبادرة تقوم على مفهوم "الاقتصاد الدائري"، أي تحويل ما كان يُعد مخلفات (النوى) إلى أصول إنتاجية عالية القيمة.

الأثر البيئي.. "ترس النخيل" في وجه التصحر

من جانبه يوضح المهندس عبدالقادر يغنم، مدير عام حماية البيئة بمحافظة الحديدة، البعد البيئي للمبادرة، مبيناً أن تهامة تواجه زحف الرمال بصدور عارية، لكن "النخلة" تمثل ترساً حصيناً في المواجهة.

ويشير يغنم إلى أن زراعة النوى في المدن والوديان التهامية تسهم في:

•تحسين المناخ المحلي عبر خفض درجات الحرارة وتلطيف الأجواء.

•مكافحة التصحر، كون النخلة "صديقة البيئة اليمنية" بامتياز؛ فهي تصبر على العطش، وتتحمل الملوحة، وتضرب بجذورها عميقاً لتثبيت التربة.

الواجب المجتمعي..

وعلى نفس السياق يوضح هادي هيج أن المسؤولية لضمان نجاح هذه الملحمة الخضراء تقع على عاتق الجميع وزارة الزراعة التي تقدم الإرشاد حول طرق الغرس الصحيحة واختيار التربة المناسبة، والمجتمع والجمعيات التعاونية المطالبة بتحويل المبادرة من "نشاط موسمي" إلى "نهج حياة" وثقافة سائدة في كل بيت ومدرسة ومسجد.

النخلة في الموروث التهامي..

يشير الخبير والباحث الزراعي صديق جبريل إلى أن النخلة في تهامة ظلت جزءاً أصيلاً من الهوية المعمارية (العشش) والغذائية، وأن إعادة إحيائها تتطلب دقة علمية لتجاوز تحديات الزراعة التقليدية.

ويوضح خارطة الطريق الفنية لضمان تحويل هذه النوى إلى شتلات مثمرة قائلاً:

"تبدأ العملية بنظافة النوى وتجفيفها جيداً، ثم غمرها في ماء مدعم بهرمون تجذير متخصص، مع الحرص على تغيير الماء بانتظام ووضعها في مكان مظلم لتسريع الإنبات. كما يمكن استخدام تقنية المنديل المبلل في أطباق اختبار استنبات خاصة، ومتابعتها بدقة خلال فترة الإنبات التي قد تمتد من 40 إلى 60 يوماً".

ويضيف جبريل أن النجاح الحقيقي يبدأ بعد الإنبات من خلال:

•الشتل الذكي: نقل النبتات إلى أكياس مشتل جيدة الصرف ومتابعة الري بانتظام.

•عملية التخريص: وهي الخطوة الحاسمة التي تتم بعد نحو ستة أشهر لفرز الشتلات وتحويلها إلى (إناث) لضمان الحصول على أشجار مثمرة مستقبلاً.

ويؤكد جبريل على أن الهدف من هذه الخطوات هو الحصول على أصول وراثية متأقلمة تحمل أفضل الصفات لمكاثرتها مستقبلاً، وضمان أن تكون هذه الثورة الخضراء مبنية على أسس إنتاجية مضمونة.

إن النواة التي تمسكها اليوم بين أصابعك هي نخلة الغد التي سيستظل بها أبناؤك ويأكلون من ثمرها. إنها خطوة نحو وطن لا يأكل إلا مما يزرع... فهل نبدأ بغرس الأمل؟

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 150 | السبت 4 رمضان 1447هـ | 21 فبراير 2026م

تحذيرات متصاعدة من بذور البطاطس المستوردة

دعوات لتعزيز الإنتاج المحلي وحماية السوق الزراعي

في ظل التحديات الاقتصادية والظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد، يتجه الاهتمام بشكل متزايد نحو تعزيز الإنتاج الزراعي المحلي، وعلى رأسه إنتاج بذور البطاطس، بوصفه خطوة استراتيجية لتحقيق الأمن الغذائي وتقليل الاعتماد على الخارج.

اليمن الزراعية | محمد حاتم

وفي هذا السياق، يشير الدكتور منصور حسن الضبيبي، الأكاديمي بكلية الزراعة والأغذية والبيئة بجامعة صنعاء، إلى أن القطاع الزراعي يبرز في هذه المرحلة بوصفه الحصن الأخير للأمن القومي، مؤكداً أن ما حققته الشركة العامة لإنتاج بذور البطاطس يمثل نموذجاً عملياً لكسر التبعية والانتقال من الاستيراد إلى الإنتاج المحلي للرتب العليا بكفاءة عالية.

ويؤكد الضبيبي أن البذرة تمثل وحدة بناء السيادة الوطنية، موضحاً أن تحقيق الاكتفاء الذاتي من البذور والتقاوي لا يعد مجرد مؤشر اقتصادي، بل ضمانة استراتيجية لتحرير القرار الزراعي من الابتزاز الخارجي، والحفاظ على العملة الصعبة، وإنتاج سلالات أكثر ملاءمة للبيئة اليمنية بما يسهم في رفع الإنتاجية وتقليل الفاقد.

ويضيف أن النجاح المتحقق خلال السنوات الثلاث الماضية جاء نتيجة شراكة استراتيجية فاعلة بين الشركة العامة لإنتاج بذور البطاطس ومختبرات زراعة الأنسجة ومكاثري القطاع الخاص، مبيناً أن التركيز على إنتاج الرتب العليا أسهم في ضمان استمرارية الجودة عبر عدة أجيال زراعية، كما أن بناء جسور الثقة مع القطاع الخاص أوجد شبكة إنتاج وطنية متكاملة.

ويشير الضبيبي إلى أن هذا الإنجاز يعكس قدرة الكفاءات الوطنية على الإبداع حتى في أصعب الظروف، خصوصاً مع تكامل الخبرات الفنية والإدارة الكفؤة ودعم جهات القرار، لافتاً إلى إمكانية البناء على هذه التجربة للتوسع في محاصيل أخرى.

و يحذر من مخاطر البذور والتقاوي المهربة، واصفاً إياها بـ"الخطر الصامت" الذي يهدد الأرض والإنسان، مؤكداً أن دخولها بطرق غير شرعية قد يؤدي إلى إدخال أمراض وآفات عابرة للحدود، بما في ذلك فيروسات وبكتيريا حجرية قد تلوث التربة لسنوات طويلة وتؤثر سلباً على المحاصيل الاستراتيجية.

ويضيف أن البذور المهربة تسهم في تدهور السلالات المحلية نتيجة اختلاطها ببذور منخفضة الجودة، الأمر الذي ينعكس على سمعة المنتج اليمني ويوقع المزارعين في خسائر مالية متكررة.

تحذيرات ميدانية من يريم

من جانبه، يشير المزارع محمد مطيع المجاهد من مديرية يريم إلى أن السوق المحلي يمر بمرحلة حساسة نتيجة تكدس كميات كبيرة من بذور البطاطس في المخازن، مؤكداً أن استمرار دخول البذور المستوردة قد يؤدي إلى انهيار السوق وإلحاق أضرار مباشرة بالمزارعين.

الضبـــــري

الضبيبـــــي

ويؤكد المجاهد، الذي يعمل في زراعة بطاطس المائدة وبطاطس البذور منذ أكثر من 15 عاماً، أن المخازن تحتوي حالياً على كميات كبيرة من الإنتاج المحلي، موضحاً أن لديه وحده أكثر من 400 طن جاهزة للتسويق في ظل ضعف حركة السوق.

ويضيف أن دخول البذور المستوردة في هذا التوقيت سيقضي على فرص تسويق المنتج المحلي، مشيراً إلى أن الضرر سيمتد إلى مزارعي بطاطس المائدة أيضاً، ما يعني اتساع دائرة الخسائر في القطاع.

ويوضح المجاهد أن التجارب السابقة مع البذور الخارجية لم تكن بالمستوى المطلوب، لافتاً إلى أن الرتب المنتجة محلياً عبر الشركة العامة لإنتاج بذور البطاطس أثبتت كفاءة إنتاجية أعلى ومقاومة أفضل للأمراض مقارنة بالبذور المستوردة.

كما يؤكد أن من أبرز المخاطر المرتبطة بالبذور المستوردة احتمال نقل أمراض وآفات زراعية، مشيراً إلى أن مناطق في يريم شهدت انتشار أمراض مثل العفن والتقزم وآفة النيماتودا، ما تسبب في تضرر مساحات واسعة وخسائر كبيرة.

خبرة مزارعي عمران

بدوره، يشير المزارع عبدالحميد الضبري من منطقة قاع البون بمحافظة عمران إلى أن مخاطر البذور المستوردة ترتبط بدرجة كبيرة بمصادر التوريد ودرجة الالتزام بمعايير الجودة، موضحاً أن الحصول على بذور عالية الجودة من الشركات المعروفة يتطلب الحجز المبكر والدفع في الوقت المحدد.

ويؤكد الضبري أن التأخر في الحجز لا يتيح للمزارع سوى الحصول على الكميات المتبقية الأقل جودة، موضحاً أن بعض الشركات غير المعروفة تقوم بتصدير بطاط مائدة على أنها بذور رغم عدم مطابقتها للمواصفات الصحية.

ويضيف أنه أجرى في العام 2022م تجربة مقارنة بين بذور الرتب والبذور المستوردة في مساحة متجاورة بلغت هكتارين لكل صنف مع توحيد العمليات الزراعية، موضحاً أن الإنتاج بلغ 87 طناً لبذور الرتب مقابل 83 طناً للبذور المستوردة، وهو ما يعكس الفارق في الأداء الإنتاجي.

ويشير إلى أنه يتجه حالياً للتعاقد على البذور المحسنة وزراعتها ضمن دورة زراعية تشمل القمح أو الشعير أو الذرة أو البقوليات لتهيئة التربة، مؤكداً أن محصول البطاط يعد من أهم المحاصيل النقدية والغذائية في اليمن.

ويحذر الضبري من انتشار الأمراض الفيروسية والبكتيرية مثل النيماتودا والإريوينيا والريزكتونيا والعفن البني والحلقي، مشيراً إلى أن كثيراً منها ينتقل عبر البذور القادمة من الخارج.

دعوات للحماية والتنظيم

وتتفق مجمل الآراء على ضرورة التحرك للحفاظ على المكتسبات المتحققة في قطاع بذور البطاطس، عبر تشديد الرقابة على التقاوي، ومنع التهريب، وتوجيه الاستثمارات نحو سلسلة القيمة للمحصول، بدءاً من التبريد والتخزين وصولاً إلى التصنيع والتصدير.

كما تتزايد الدعوات إلى تكثيف التوعية الأكاديمية والميدانية لرفع وعي المزارعين بالفروق بين البذور المعتمدة والمهربة، بما يعزز الثقة بالمنتج المحلي ويدعم استقرار السوق الزراعي، في خطوة ينظر إليها خبراء ومزارعون باعتبارها ركيزة أساسية لتعزيز السيادة الزراعية في اليمن.

مائـــــــــدة رمضـــان الصحـــــية

البر البلدي وعجينة السمبوسة... أصالة ونكهة في سفرتكم الرمضانية

اليمن الزراعية | صفية الخالد

مرحبًا بكل أم تحب أن تقدم مأكولات شعبية صحية ولذيذة لعائلتها، خصوصًا في شهر رمضان.

البر البلدي هو الحبة اليمنية الأصيلة؛ يُزرع في معظم المناطق الجبلية والسهول، ويُعد أساس غذاء اليمنيين منذ القدم.

ما يميّزه:

•غني بالكربوهيدرات المعقدة التي تمد الجسم بالطاقة.

•يحتوي على البروتين والألياف و ا لفيتا مينا ت .

•سهل الهضم ومفيد للصائمين.

•يدخل في إعداد العصيدة والكيك والمعجنات مثل السمبوسة.

وكثير من الأسر التي استخدمت البر البلدي في إعداد عجينة السمبوسة تقول:

"كنت دائمًا أحرص على طحن البر البلدي في البيت، لأن عجينة السمبوسة تصبح ألذ وأخف، والأطفال يحبون طعمها في رمضان".

والسمبوسة بالبر البلدي:

•تمد الجسم بالطاقة بعد الإفطار.

•غنية بالألياف وتساعد على الهضم.

•سهلة التحضير للصغار والكبار.

•تزيّن السفرة الرمضانية وتمنحها نكهة أصيلة.

•يمكن تحضيرها مسبقًا وحفظها لفترة قصيرة قبل القلي.

طريقة عمل عجينة السمبوسة بالبر البلدي

المكونات:

•بُر بلدي مطحون حديثًا

•ماء دافئ

•قليل من الملح

•زيت سمسم أو كمية قليلة من السمن للعجن

الطريقة:

1. يُخلط البر البلدي مع الملح والزيت.
2. يُضاف الماء تدريجيًا مع العجن حتى نحصل على عجينة متماسكة وناعمة.
3. تُترك العجينة لترتاح لمدة نصف ساعة لتسهيل فردها.
4. تُقطّع العجينة إلى قطع صغيرة متساوية وتُكفّت.
5. تُفرد العجينة على الطاوة باستخدام البيلَم (تُفرد ثلاث قطع، ويُرش بين كل قطَعة زيت سمسم ونشا حتى تتماسك ولا تلتصق).
6. بعد الفرد تُنقل إلى الصاج على النار، وتُقلب سريعًا حتى تأخذ لونًا غامقًا خفيفًا دون احمرار.
7. تُؤخذ وتُقص بالطول بالتساوي، ثم تُفصل الطبقات لتصبح عجينة سمبوسة جاهزة للحشو والقلي.

النتيجة:

سمبوسة منزلية لذيذة، صحية، وخفيفة على المعدة... مثالية لسفرة رمضان.

عصائر رمضان.. صحة وطعم من البيت عصيـــر التمـــر الهنـدي (حومـر)

العصائر الطبيعية تنعش الجسم وترطبه بعد يوم صيام طويل.

التمر الهندي محصول مشهور في اليمن، يُزرع في مناطق متعددة، ويحتاج إلى حرارة وطقس دافئ حتى ينضج.

المميز فيه:

يُعد مشروبًا رمضانيًا مثاليًا بعد الإفطار؛ حيث إنه يحتوي على أحماض طبيعية تساعد على الهضم، وهو غني بالمعادن والفيتامينات مثل الحديد والمغنيسيوم، ويساعد على ترطيب الجسم خلال الصيام.

كان أهلنا يستخدمون التمر الهندي منذ القدم في العصير والمربيات وحتى في الطبخ، لطعمه الحامض اللذيذ وفوائده ا لصحية .

وكثير من الأسر كانت ولا تزال تشتري عصير التمر الهندي جاهزًا، لكنه يحتوي على مواد حافظة وسكر كثير؛ ولذلك يُفضل أن يتم تصنيعه في المنزل ليكون الطعم طبيعيًا، والجميع يشربه بدون تخوف.

فوائد عصير التمر الهندي:

يسهل الهضم بعد وجبة الإفطار الثقيلة، ويعيد ترطيب الجسم بسرعة، وهو غني بالفيتامينات والمعادن، ويعطي طاقة للأطفال والكبار ويقلل من الإمساك ويحافظ على صحة المعدة.

طريقة تحضير عصير التمر الهندي في المنزل

المكونات:

•تمر هندي طبيعي

•ماء

•سكر أو عسل حسب الرغبة (يُفضل العسل لكي يكون المنتج طبيعيًا وصحيًا)

•ثلج (اختياري)

الطريقة:

•نغسل التمر الهندي جيدًا، وننقعه في ماء دافئ لمدة نصف ساعة، ثم نهرسه باليد أو باستخدام مطحنة صغيرة، ثم نصفيه للحصول على عصير صاف، ونضيف السكر أو العسل حسب الذوق، ونقدمه باردًا مع الثلج للانتعاش.

وفي رمضان، يُعد خيارًا ممتازًا بدل العصائر الصناعية، حيث يمد الجسم بالفائدة ويغني عن المشروبات الجاهزة.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 150 | السبت 4 رمضان 1447هـ | 21 فبراير 2026م

افطر بالتمر في رمضان وازرع نواه تؤجر مرتين

د. يوسف المخرفي

لقد قامت حضارتنا على الزراعة التي لا زالت توصف بالبلاد الزراعية، وأهلها بالمزارعين الذين تتناقص نسبتهم سنويا حتى وصلت حاليا إلى 65% من إجمالي سكان البلاد، نتيجة الهجرة المستمرة من الأرياف إلى المدن، نظرا لانعدام الخدمات في الأولى.

كما اتسم المنزل الريفي، والحي المدني بالاكتفاء الذاتي من كل شيء (خضروات - فواكه - ألبان وجميع مشتقاتها - دواجن، لحوم وبيض)، لدرجة أن الأسرة تكاد لا تشتري شيئا لأسبوع وأكثر، وهذا جانب مهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي وتخفيف الضغوط الهائلة التي فرضتها علينا حياة المدن، وأيضا مواجهة ضعف وانخفاض القدرة الشرائية. وتحت جميع تلك الظروف كان مستوى التغذية جيدا، وبالتالي يتمتع المجتمع بحالة صحية جيدة في ظل معادلة القوة الشرائية والاكتفاء الذاتي.

لكن الانتقال الجائر من نمط حياة الاكتفاء الذاتي إلى نمط الاستيراد والاستهلاك هو ما تسبب في وقوعنا في حالة الفقر في ظل انعدام القوة الشرائية، وبالتالي المعاناة من سوء التغذية وسوء التغذية الحاد والوخيم، وبالتالي تفشي الأمراض المعدية إلى جانب أمراض سوء التغذية.

وأمامنا الآن مبادرة تشكل صلب موضوع المقال، أن ازرع 4 نوى للتمر خلال شهر رمضان المبارك، لتحقق الاكتفاء الذاتي لك ولأسرتك من التمر خلال شهر رمضان العام 1450 هجرية، التي تعد المدة اللازمة لنمو شجرة نخيل التمر حتى تصل لمرحلة الإثمار. كما أن شهر رمضان هذا الداخل علينا بالخير يأتي في فترة تلاشي برد الشتاء ودخول الدفء لربيع صنعاء والنطاق الجبلي الغربي والأوسط والداخلي، الذي لن تقل درجة حرارته عن 20 درجة مئوية، والتي تنمو عندها بذرة وفسيلة وشجرة نخيل التمر، كما تمتاز بلادنا بأعلى معدل للإشعاع الشمسي الذي ينمو ويثمر في ظله التمر، النبات الوحيد القادر على النمو والإثمار فوق درجة حرارة 65 درجة مئوية.

فلنزرع نوى التمر مبدئيا في أسطح منازلنا وشرفاتها وأحواشها، وسنحقق اكتفاء ذاتيا بدلا عن استيراد نحو 47 ألف طن سنويا بفاتورة استيراد مرهقة لاقتصادنا وأقواتنا تتجاوز 97 مليون دولار سنويا.

كما أن فكرة زراعة نوى التمر فكرة تعبدية بامتياز، كما الإفطار بها، تنفيذا لتوجيهات وتعاليم الرسول الأعظم (أفطروا بالأسودان: التمر والماء)، لما لهما من قيمة صحية في تسهيل الهضم وتنشيط أعضاء الجهاز الهضمي لجسم الصائم التي ارتاحت خلال فترة الصيام. كما وجهنا الرسول الأعظم بقوله: (إذا قامت القيامة وفي يد أحدكم فسيلة فليغرسها)، لما للثمر والزراعة والاخضرار من فضل وقيمة كبيرة لحياتنا الغذائية والصحية والبيئية على حد سواء.

فإن نحن معاشر الصائمين أفطرنا بالتمر كسبنا أجر طاعة والامتثال لتعاليم نبينا، وإن نحن زرعنا تلك النوى المتخلفة عن أكلنا لتمرها كسبنا أجرا آخر، وبالتالي كسبنا أجرين، فيتقبل الله صيامنا بقبول حسن إن شاء الله.

*أستاذ العلوم البيئية والتنمية النظيفة والمستدامة وتغير المناخ المساعد

أربع نوى في رمضان... شراكة محلية تصنع أثرًا وطنيًا مستدامًا

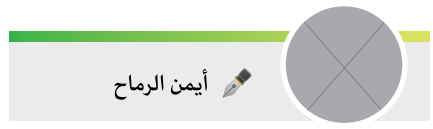

أيمن الرماح

عندما تُطرح مبادرة زراعة أربع نوى تمر في شهر رمضان، قد تبدو الفكرة بسيطة في ظاهرها، لكنها تحمل في جوهرها رؤية اقتصادية وبيئية عميقة. فهذه الخطوة الصغيرة، إذا ما حظيت بتنظيم مؤسسي وتكامل في الأدوار، يمكن أن تتحول إلى مشروع وطني يسهم في خفض فاتورة الاستيراد وتعزيز الاكتفاء الذاتي، ويعيد الاعتبار لشجرة النخيل كرافعة تنموية حقيقية.

ويقع في قلب هذه المبادرة دور محوري لوزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية، بوصفها الجهة المختصة بالتخطيط الزراعي والإرشاد الفني. فالوزارة قادرة على وضع الأسس العلمية للمبادرة، بدءًا بتحديد الأصناف المناسبة للزراعة وتقديم الإرشادات حول طرق الإنبات والرعاية، وصولًا إلى إعداد برامج دعم للمشاتل المجتمعية ومتابعة مراحل النمو والإثمار. كما أن إشرافها الفني يضمن رفع نسبة النجاح وتحويل الجهود الفردية إلى إنتاج حقيقي قابل للاستثمار.

إلى جانب ذلك، تتكامل أدوار السلطة المحلية والجمعيات التعاونية في تنفيذ المبادرة على أرض الواقع. فالسلطة المحلية تملك أدوات التنظيم والتخطيط وإدماج المبادرة ضمن الخطط التنموية، وتستطيع تخصيص مساحات عامة للزراعة، وتسهيل الإجراءات، وتوفير الدعم اللوجستي، إضافة إلى إطلاق حملات توعوية تعزز المشاركة المجتمعية.

أما الجمعيات التعاونية، فهي القادرة على احتضان المبادرة ميدانيًا عبر إنشاء مشاتل تعاونية، وتنظيم المشاركين ضمن إطار عمل جماعي يضمن المتابعة والاستمرارية. كما يمكنها مستقبلًا إدارة عمليات التجميع والتسويق، والدخول في الصناعات التحويلية المرتبطة بالتمور، بما يعزز القيمة المضافة ويفتح فرص عمل في الزراعة والتصنيع والتسويق.

بهذا التكامل بين الوزارة والسلطة المحلية والعمل التعاوني، تتحول أربع نوى مزروعة في رمضان إلى بذرة مشروع وطني طويل الأمد؛ مشروع يسهم في مكافحة التصحر، وزيادة الغطاء النباتي، وتنشيط الاقتصاد الريفي، وترسيخ ثقافة الإنتاج بدلًا من الاكتفاء بالاستهلاك. إنها شراكة تصنع من المبادرة البسيطة قصة نجاح تنموي مستدام تخدم الحاضر وتحفظ حق الأجيال القادمة.

ثلاث نوى في رمضان... مبادرة صغيرة بأثر اقتصادي كبير

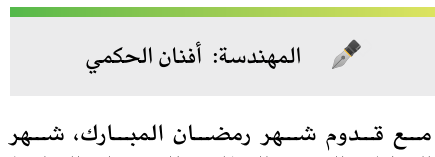

المهندسة: أفنان الحكمي

مع قدوم شهر رمضان المبارك، شهر العطاء والخير والبذل، تطلق وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية بالشراكة مع الجهات المعنية مبادرة وطنية تحمل في ظاهرها بساطة الفكرة، لكنها في مضمونها تمثل مشروعًا اقتصاديًا وزراعيًا واعدًا. تقوم المبادرة على دعوة كل فرد إلى زراعة أربع نوى من التمر خلال شهر رمضان، ورعايتها حتى تتحول إلى نخيل مثمر يسهم في دعم الاقتصاد الوطني وتعزيز الأمن الغذائي.

قد تبدو زراعة ثلاث نوى خطوة رمزية، لكنها إذا تحولت إلى سلوك مجتمعي واسع، فإن أثرها سيكون كبيرًا ومضاعفًا. فوفقًا للتقديرات، يمكن أن يصل الإنتاج الإجمالي مستقبلًا إلى نحو 20 ألف طن من التمور، وهو ما يسهم في خفض فاتورة استيراد التمور بنسبة تصل إلى 20%، الأمر الذي يخفف الضغط على النقد الأجنبي ويدعم الميزان التجاري الوطني.

ولا تقتصر أهمية المبادرة على بعدها الاقتصادي فحسب، بل تمتد لتشمل أبعادًا بيئية وتنموية مهمة. فالتوسع في زراعة النخيل يسهم في مكافحة التصحر، وزيادة المساحات الخضراء، وتحسين الغطاء النباتي، بما يعزز التوازن البيئي ويحد من آثار التغيرات المناخية والجفاف.

كما أن نمو قطاع زراعة التمور يفتح آفاقًا واسعة لخلق فرص عمل في مجالات الزراعة، والإرشاد الزراعي، والتسويق، والنقل، والتخزين، إضافة إلى الصناعات التحويلية المرتبطة بالتمور ومنتجاتها، ما يعزز الدورة الاقتصادية المحلية ويدعم الأسر المنتجة والمزارعين.

إن هذه المبادرة تعكس وعيًا بأهمية التحول من ثقافة الاستهلاك إلى ثقافة الإنتاج، ومن الاعتماد على الخارج إلى تعزيز الاعتماد على الذات. فكل نخلة تُزرع اليوم هي استثمار طويل الأمد في الأمن الغذائي، ومساهمة مباشرة في خفض فاتورة الاستيراد، وبناء اقتصاد زراعي أكثر استدامة.

وفي هذا السياق، تدعو وزارة الزراعةوالثروة السمكية والموارد المائية جميع المواطنين إلى التفاعل مع المبادرة، وجعل شهر رمضان محطة لانطلاق مشروع وطني أخضر، عنوانه: «ازرع نواة اليوم... لتحصد أمنًا غذائيًا غدًا».

فتحي الذاري

أهمية مبادرة زراعة نوى التمر وعلاقتها بالهوية الإيمانية

تحتفل الأمة الإسلامية بشهر رمضان المبارك، الشهر الذي حظي بمكانة رفيعة في قلوب المسلمين، حيث تتزين موائده بحبات التمر التي تعد رمزًا للعطاء والكرم. وفي هذا الإطار، تأتي مبادرة زراعة نوى التمر كخطوة تحمل في طياتها معاني عميقة تتجاوز الزراعة إلى مجالات عدة، من بينها تعزيز الهوية الإيمانية اليمنية.

تشكل زراعة نوى التمر فكرة مبتكرة تسعى لاستغلال ما قد يبدو عاديًا ليصبح منطلقًا لمشروع عطاء مستدام. فبدلًا من التخلص من نوى التمر، يمكننا استغلالها في زراعتها ورعايتها لتتحول إلى شتلات ناضجة. إن هذه المبادرة لا تمنحنا فقط شتلات جديدة، بل تؤكد الروح الجماعية التي تجمع بين أفراد المجتمع، وتؤكد على أهمية التعاون في تحقيق الإنجازات. تتحلى هذه المبادرة بأبعاد اقتصادية هامة، حيث تسهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي من التمور. اليمن، بإرثه الزراعي العريق وتنوعه البيئي، لديه الإمكانيات لتصبح زراعة النخيل مصدر ثروة وطنية. ومن خلال استغلال نوى التمر، يمكن للمزارعين العناية بالنخيل وتحقيق العوائد الاقتصادية، مما يسهم في تعزيز الاستقرار الاقتصادي ويقلل من الاعتماد على الواردات.

تشكل زراعة النخيل خطوة مفصلية نحو تعزيز الأمن الغذائي في اليمن، حيث يُعد النخيل مصدرًا غنيًا بالعناصر الغذائية، مما يسهم في تحسين التغذية وجودة الحياة. ومن خلال زراعة المزيد من النخيل، نهدي الأجيال المقبلة مستقبلًا صحيًا أفضل يمكّنهم من الاستمتاع بمائدة رمضان العامرة.

ترتبط هذه المبادرة بقوة بالهوية الإيمانية اليمنية التي تتجسد في القيم الإنسانية والاجتماعية التي يدعو إليها الإسلام. فالنخيل، كما ذُكر في القرآن الكريم، قوله عز وجل:

(وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ)

سورة الأنعام، آية (99).

يُعد رمزًا للبركة والعطاء. ومن خلال هذه المبادرة، نزرع بصمة الإيمان في أرضنا، معززين بذلك الروابط بين الممارسات الزراعية والثقافة الإسلامية. إن كل نواة تُزرع، وكل شجرة تُروى، تحمل رسالة مفادها أن الإيمان والعمل الجاد هما الطريق نحو النماء والاستدامة.

ومع دخول شهر رمضان واحتفاله بقيم الكرم والعطاء، ندعوكم لتكونوا جزءًا من هذه المبادرة بإذن الله. فلنستثمر في نوى التمر، ولنجعل من كل نواة بادرة أمل وثروة مستقبلية. ولنزرع لنحيي أمة، فكل نخلة تُزرع اليوم تمثل بداية لاقتصاد مزدهر، واحتفاءً بالهوية الإيمانية التي تجمعنا جميعًا.

إنها ليست مجرد زراعة، بل هي رسالة من قلب اليمن إلى العالم، تؤكد على أهمية العطاء والالتزام بتحقيق الأمن الغذائي والازدهار المجتمعي. فلنبدأ معًا بتفعيل هذه المبادرة، ولنجعل منها جزءًا لا يتجزأ من هويتنا وثقافتنا اليمنية السمحة.

من ساحل تهامة إلى جبال صعدة... تسويق مجتمعي يعيد رسم خارطة السمك المحلي

رضوان الشارف

في مشهد يلخّص معنى "الاقتصاد المجتمعي" حين يتحول إلى فعل منظم لا شعار، سجّلت الحركةً التعاونية محطة نجاح جديدة عبر نموذج التسويق المجتمعي الذي ربط بين الجمعيات التعاونية في محافظة صعدة وبين جمعية ساحل تهامة التعاونية السمكية بمحافظة الحديدة، من خلال افتتاح وكالة جمعية ساحل تهامة التعاونية السمكية النموذجية بمحافظة صعدة، لتأمين المنتجات السمكية وتوسيع منافذ توزيعها داخل مديريات المحافظة.

هذا الإنجاز لم يأتِ من فراغ؛ بل هو نتاج تدرّج عملي في بناء الثقة وتبادل الأدوار بين جمعية منتجة تمتلك ميزة التوريد (الساحل والسمك)، وجمعيات في محافظات الاستهلاك تمتلك القدرة على التنظيم والتوزيع والوصول إلى المستهلك النهائي، برعاية الاتحاد التعاوني الزراعي السمكي، الذي يعود في الأصل إلى البرنامج التدريبي الذي أطلقه الاتحاد، وتضمّن تنفيذ زيارات ميدانية للجمعيات التعاونية إلى نماذج ناجحة في الساحل التهامي، للتعرّف عن كثب على المشاريع الرائدة وآليات التسويق المبتكرة وتجارب التنظيم المحلي الفعّال. وكان أثره العملي الإعلان عن افتتاح وكالة جمعية ساحل تهامة التعاونية السمكية النموذجية بمحافظة صعدة.

افتتاح رسمي... ودلالة اقتصادية تتجاوز الحدث

افتتح وكيل محافظة صعدة محمد البعداني، ومعه مدير مكتب الاقتصاد والصناعة والاستثمار خالد الذيبان، ومدير مكتب الزراعة والموارد المائية المهندس زكريا المتوكل، ومدير المسالخ الدكتور سلطان الصبري، ورئيس فرع الاتحاد التعاوني الزراعي بالمحافظة خليل المراني، وكالة جمعية ساحل تهامة التعاونية السمكية النموذجية بالمحافظة، في فعالية عكست اهتمام الجهات الرسمية والقطاع التعاوني بتطوير سلاسل الإمداد الغذائي وتعزيز السوق المحلية.

وتزامن الافتتاح مع تدشين مطعم الوكالة للأكلات البحرية والشعبية؛ في خطوة أُضيفت كحلقة مكملة لسلسلة القيمة، لا تكتفي بتوفير المنتج خاماً، بل تخلق قناة استهلاك مباشرة تُسهم في رفع الطلب وتوسيع نطاق التسويق.

تسويق منظم بدل "سوق عشوائي"

ستجري عملية التوزيع عبر مسارات متعددة، أبرزها مركز المحافظة كنقطة إمداد رئيسية، والجمعيات التعاونية في المديريات كمراكز توزيع مجتمعية قريبة من المواطنين، إلى جانب فتح قنوات بيع منظمة للبائعين وأصحاب المحلات بالجملة والتجزئة، مع تقديم امتيازات تنافسية في السعر والجودة والالتزام في التوريد. وبهذه الصيغة، لا يعود المنتج رهينة مزاج الوسطاء أو تقلبات السوق اليومية، بل يصبح جزءاً من شبكة توزيع تعاونية تُدار بمنطق الخدمة العامة والعدالة السعرية.

منافع مباشرة... وأثر أعمق

قدّمت هذه الوكالة النموذجية مكاسب واضحة للمواطن والسوق في صعدة، من خلال إتاحة الأسماك بجودة أعلى عبر مسار توريد أوضح وأقل حلقات، وأسعار أكثر انضباطاً نتيجة تقليل تكاليف الوساطة، وتعزيز الأمن الغذائي عبر توفير بروتين بحري بشكل منتظم، بالإضافة إلى خلق فرص عمل مباشرة وغير مباشرة في النقل والبيع والخدمات المصاحبة، ومنها قطاع المطاعم. كما أن الأثر الأعمق يتمثل في ترسيخ قاعدة أن الجمعيات التعاونية ليست مجرد كيانات إدارية، بل أدوات اقتصادية قادرة على بناء أسواق بديلة بأدوات المجتمع نفسه.

حضور تعاوني... وتفاعل شعبي

شهدت الفعالية حضوراً من مسؤولي جمعية ساحل تهامة التعاونية السمكية بمحافظة الحديدة، يتقدمهم المدير التنفيذي للجمعية، إلى جانب ممثلي عدد من الجمعيات التعاونية في محافظة صعدة. وقوبلت الخطوة بارتياح المجتمع الذي يرى فيها مبادرة تمس احتياجاً يومياً، وتفتح باباً عملياً لربط صعدة بمصادر إنتاج محلية يمنية بدلاً من الاعتماد على قنوات غير مستقرة أو مرتفعة الكلفة.

نموذج قابل للتكرار

تقدّم هذه التجربة نموذجاً قابلاً للتوسع، ليس فقط في الأسماك، بل في منتجات أخرى يمكن نقلها من مناطق الإنتاج إلى مناطق الاستهلاك عبر "توأمة تعاونية" بين الجمعيات: جمعية تنتج... وأخرى تسوّق... ومجتمع يستفيد. وقد تحقق ذلك بالفعل من خلال الإعلان عن تسويق أكثر من 16 طناً من المنتجات المحلية، إلى جانب 18 ألف لتر من الألبان، توزعت بين العسل، والتمور، والأرز، والطماطم، والألبان، والثوم، والأسماك، والدواجن، والحطب، في خطوة وصفها الأمين العام للاتحاد التعاوني الزراعي المهندس محمد القحوم بأنها الأولى من نوعها على صعيد التسويق المجتمعي.

وبافتتاح وكالة جمعية ساحل تهامة في صعدة، تكون التجربة قد انتقلت من فكرة التنسيق إلى واقع ملموس، لتؤكد أن التسويق المجتمعي ليس مساراً دعائياً، بل منظومة اقتصادية قابلة للبناء والتشغيل والتوسع متى ما توافرت الإرادة والتنظيم والشراكة. هذا الإنجاز يأتي في إطار الرؤية الاستراتيجية للاتحاد التعاوني الزراعي، التي تستهدف بناء شبكة متكاملة من الجمعيات بين الريف والمدينة، تعمل بشكل منسق على دعم الإنتاج وتوفير منافذ تسويق عادلة وفعّالة للمنتجات، في مسار يرسّخ الاقتصاد المجتمعي المقاوم ويؤسس لمرحلة جديدة من التكامل بين العمل التعاوني والتنمية المستدامة.

القبطان: عبدالرشيد عبدالغفور

الهدر في مصيد الصيد التقليدي في اليمن

الهدر (الفاقد والتالف) في الصيد التقليدي في اليمن – وتحديدًا من حيث نسبة الكميات التي تُفقد أو لا تُستخدم بعد الصيد تُعد المصادر العلمية المتاحة بشأنه قليلة ومحدودة. ومع ذلك، تشير بعض البيانات الواردة في دراسات وتقارير محلية إلى تقديرات تقريبية لحجم هذا الهدر داخل قطاع الصيد التقليدي.

تقديرات هدر المصيد في الصيد التقليدي

تشير قاعدة بيانات إحصائية إلى وجود فاقد وتالف من الأسماك يصل إلى نحو 15٪ من إجمالي كمية الصيد التقليدي، ويرجع ذلك إلى ضعف وسائل الصيد التقليدية وعدم توفر معدات تحافظ على جودة الأسماك بعد الاصطياد (مثل التبريد والنقل السليم).

ويشمل هذا الهدر أمورًا مثل:

•تلف الأسماك بسبب سوء التخزين بعد اصطيادها.

•فقدان كميات صغيرة من الأسماك خلال عملية جرف الشباك أو أثناء نقلها من القارب.

•ضعف التجهيزات الصحية، مما يؤدي إلى فساد جزء من المحصول قبل بيعه أو استخدامه.

أسباب الهدر في المصيد

•التجهيزات البدائية: يعتمد الصيادون التقليديون بصورة رئيسية على أدوات شبه تقليدية (شباك وقوارب خشبية) لا تحافظ جيدًا على جودة الأسماك بعد اصطيادها.

•نقص التخزين والتبريد: عدم توافر أجهزة تبريد كافية على القوارب أو في مراكز الإنزال يزيد من تلف الأحياء البحرية.

•غياب التسجيل الدقيق: ضعف الإحصاء والتسجيل في السجلات الرسمية يجعل قياس الهدر بدقة أمرًا صعبًا، وقد تكون النسبة الفعلية أعلى من المقدر.

سياق أوسع للفاقد في القطاع السمكي اليمني

في حين تُقدَّر نسبة الفاقد بحوالي 15٪ من المصيد التقليدي، ينبغي وضع ذلك في سياق تحديات أكبر تواجه الصيد في اليمن، من أبرزها:

•الصيد الجائر وغير القانوني، الذي يؤثر في المخزون السمكي ويقلل الكميات المتاحة للصيادين.

•العدوان والحرب اللذان أثّرا بشكل كبير في نشاط الصيد والبنية التحتية للقطاع السمكي.

الخلاصة

يُقدَّر الهدر في الصيد التقليدي في اليمن بنحو 15٪ تقريبًا من إجمالي المصيد، استنادًا إلى بيانات إحصائية محلية تتعلق بالتالف والفاقد الناتج عن ضعف المعدات وعمليات ما بعد الاصطياد. وقد تختلف هذه النسبة باختلاف المناطق والسنوات، وربما ترتفع في ظل ضعف الخدمات والتجهيزات.

اليمن الزراعية
زراعية - تنموية - مجتمعية
أسبوعية - 12 صفحة
hafc.yemen@gmail.com

نائب رئيس التحرير: هيثم رفيق
مدير التحرير: محمد صالح حاتم
سكرتير التحرير: الحسين اليزيدي
الإخراج الفني: عبدالله داوود
العلاقات العامة: نايف المدحني 774601517

يمكنكم التواصل بنا عبر الارقام ... 770988802 - 771862357

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 150 | السبت 4 رمضان 1447هـ | 21 فبراير 2026م

إرشاد زراعي لمزارعي التفاح خلال الموسم الحالي

اليمن الزراعية - المهندس سعد محمد خليل

يُعد محصول التفاح من المحاصيل البستانية الواعدة في اليمن، ويحتاج خلال الموسم الزراعي إلى عناية فنية متكاملة لضمان نمو الأشجار بصورة سليمة وتحقيق إنتاج وفير وعالي الجودة. وتسهم الممارسات الزراعية الصحيحة – من اختيار الأصناف المناسبة، وتنظيم الري، والتسميد المتوازن، والتقليم الجيد، إلى المكافحة المتكاملة – في رفع كفاءة الإنتاج وتقليل الفاقد وخفض التكاليف.

•يُنصح بعدم الاقتصار على زراعة صنف واحد من أصناف التفاح، بل التوسع في زراعة عدة أصناف لتلبية رغبات المستهلكين ورفع جودة المحصول للسوق المحلي والتصدير، خاصة وأن اليمن يمتلك مناخًا وتربةً ملائمين لزراعة شتى الأصناف.

•يجب تجنب الاستخدام العشوائي للمبيدات الحشرية على أشجار التفاح، فحشرة نحل العسل من أهم الحشرات الملقِّحة للمحصول. لذلك ينبغي إبلاغ النحالين قبل الرش، وأن يكون الرش عند غروب الشمس لزيادة فعالية المبيد وحماية الملقحات.

•تُعد عملية التعشيب وإزالة الحشائش والنباتات الغريبة من تحت أشجار التفاح من العمليات الزراعية المهمة؛ لأنها تمنع منافسة الأشجار على الماء والغذاء، وتحد من كون الحشائش عائلًا وسيطًا للآفات والأمراض. فالحشائش تمثل عائلًا ثانويًا لكثير من الحشرات والأمراض، كما أنها تنافس الأشجار على العناصر الغذائية والمياه، وقد تكون مصدرًا للإصابة بأمراض الجذور، مما يؤدي إلى زيادة تكاليف الإنتاج وانخفاض المحصول.

•يسهم التقليم الصحيح لأشجار التفاح في تحسين تهوية الشجرة ودخول أشعة الشمس إلى قلبها، مما يقلل من الإصابة بالأمراض الفطرية والحشرية، ويساعد على رفع الإنتاجية وتحسين جودة الثمار وتسهيل عمليات الخدمة الزراعية واستخدام الآلات، إضافة إلى دوره في الحصول على ثمار كبيرة الحجم وعالية الجودة. كما يُنصح بإزالة السرطانات النامية حول قاعدة الشجرة، خاصة قرب نهاية الصيف وبداية الخريف، وإزالة الأفرع الميتة أو المريضة أو المكسورة أو الخالية من البراعم. وتُعد إزالة الأفرع المتشابكة خطوة مهمة لتحفيز نمو الشجرة بالشكل المزهرّي، وتحسين مرور الهواء ودخول أشعة الشمس، مما يحد من انتشار الأمراض ويرفع الإنتاج.

•تُعد عملية الري من أهم العمليات المؤثرة في إنتاج أشجار التفاح، وتختلف الاحتياجات المائية باختلاف عمر الأشجار ونوع التربة والظروف الجوية. وبعد تكوّن الثمار وكبر حجمها، ينبغي الانتظام في الري بكميات

مناسبة كل 7–10 أيام وفق حاجة الأشجار. ويستمر الري بعد جمع المحصول مع إطالة الفترات بين الريات ابتداءً من شهر أكتوبر لتهيئة الأشجار لدخول طور السكون، مع عدم إيقاف الري تمامًا خلال هذه الفترة حتى لا يتأثر محصول الموسم القادم. وفي حال استخدام الري بالتنقيط، يجب تعديل برنامج الري بما يتناسب مع حالة الأشجار والتربة والظروف الجوية، مع الحفاظ على رطوبة خفيفة في التربة.

•يساعد استخدام أنظمة الري الحديثة على تزويد أشجار التفاح باحتياجاتها دون إسراف أو نقصان، ويسهم في الحفاظ على الموارد المائية، حيث يمكن أن يوفر مياه الري بنسبة تصل إلى 60 %.

•يُنصح بإضافة ربع إلى نصف عربية سماد بلدي متحلل لكل شجرة تفاح لزيادة خصوبة التربة وتحسين جودة المحصول. كما يُعد التسميد المتوازن عنصرًا أساسيًا؛ فالنيتروجين والبوتاسيوم مهمان لنمو الأوراق وتكوين الأزهار ونمو الثمار، بينما يلعب الفوسفور دورًا مهمًا في تطوير مجموع جذري قوي، خاصة في المراحل المبكرة من النمو.

•وتُعد العناصر الصغرى مثل الكالسيوم والمغنيسيوم والمنغنيز والزنك والبورون ضرورية لمراحل نمو البراعم والإزهار وتكوين الثمار، وأي نقص فيها ينعكس سلبًا على كمية وجودة الإنتاج وعلى الصحة العامة للأشجار.

•يُعد مرضا البياض الزغبي والبياض الدقيقي من الأمراض الفطرية واسعة الانتشار، وتظهر الإصابة عادة على سطح الأوراق في صورة بقع بيضاء أو رمادية ذات ملمس بودري، خاصة عند ارتفاع درجات الحرارة والرطوبة وهطول الأمطار لعدة أيام.

•وللوقاية من الأمراض الفطرية، يُنصح بالالتزام بالتقليم الجيد، وتنظيم الري دون إسراف، والعمل على تصريف مياه الأمطار من تحت الأشجار أولًا بأول. كما أن انتشار كثير من الأمراض الفطرية والحشرية يرتبط بعدم التقليم والتسميد العشوائي، خاصة الإفراط في استخدام سماد اليوريا، وكذلك الإسراف في الري.

توصيات للحد من انتشار الأمراض في بساتين التفاح:

•إزالة مخلفات المحصول السابق والتخلص منها.
•عدم الإسراف في مياه الري.
•التقليم الجيد والسنوي.
•استخدام المكافحة الميكانيكية بإزالة الأجزاء المصابة يدويًا.
•استخدام المكافحة الحيوية بنشر الأعداء الحيوية.
•استخدام مركبات طبيعية مثل الرماد والماء والبسباس والتبغ والثوم للوقاية ومقاومة الإصابات.

الإدارة العامة للبرامج والأنشطة الإرشادية

أمراض الجهاز الهضمي / التخمة

المهندس أشرف عبدالقوي فلاح

التعريف:
امتلاء الكرش بالأعلاف وتمددها لتتسع لكل ما يأكله الحيوان من طعام.

أسباب المرض:
1. شراهة الحيوان في الأكل وقلة تناوله للماء.
2. تناول أغذية صعبة الهضم.
3. التغير المفاجئ في نوع العليقة من الأخضر إلى الجاف.
4. تناول كميات كبيرة من الحبوب.
5. التحول المباشر من العلف الأخضر إلى العلف المركز، خاصةً عند حملان التسمين.

أعراض المرض:
•توقف عملية الاجترار.
•امتلاء الكرش.
•يكون قوام الكرش عجينيًا عند الضغط عليه.
•يكون الصوت أصم عند الطرق باليد على الكرش.

•ضعف التنفس لدى الحيوان.

الوقاية:
•عدم ترك الحيوانات ترعى لفترات طويلة دون مراقبة.
•عدم ترك الحبوب أمام الحيوان أو إعطائه كميات كبيرة من الخبز.
•عند تحويل العليقة من المالئ إلى المركز، يتم ذلك بشكل تدريجي.

العلاج:
•إفراغ محتويات الكرش بإحدى المسهلات إن أمكن، وعدم تقديم الماء للحيوان بكثرة.
•تمشية الحيوان لمسافة مناسبة لتنشيط حركة الكرش.
•إذا لم يُجدِ العلاج، تُجرى عملية جراحية بواسطة طبيب بيطري.

*الإدارة العامة للبرامج و الأنشطة الإرشادية

"قِطـــــــاف"

ثـــلاث نســـاء يحوّلـن السمسم إلـى قصـة نجـاح

اليمن الزراعية: صفية الخالد

لم تكن الظروف الاقتصادية الصعبة عائقًا أمام طموح ثلاث نساء طموحات؛ بل كانت حافزًا ودافعًا لهن لإثبات ذواتهن وخلق مصدر دخل يواكب تطلعاتهن. ثلاث شريكات يجمع بينهن الإصرار والعزيمة قررن تحويل فكرة بسيطة إلى مشروع ناجح تحت مسمى "قِطاف".

بدأ المشروع قبل 8 أشهر، ومنذ انطلاقته وهو في تطور مستمر. الرحلة بدأت بتنقية وتحميص وطحن السمسم، ثم التعبئة والتغليف، وصولًا إلى انتشار المنتج وثقة المستهلكين.

"قِطاف" ليس مجرد مشروع تجاري، بل هو قصة إصرار وجهد جماعي والتزام بالجودة والصحة، ونموذج يُظهر كيف يمكن للأفكار البسيطة أن تتحول إلى مشاريع ناجحة تترك أثرًا إيجابيًا في حياة الناس.

المستوى التعليمي للشريكات يعكس التنوع والغنى الفكري: الأولى حاصلة على بكالوريوس أدب إنجليزي، والثانية على ماجستير تربية إنجليزية، والثالثة على ماجستير أدب عربي، بالإضافة إلى انتماء الثالثة لأسرة يعمل أفرادها في الزراعة، مما أضاف بعدًا عمليًا ومعرفيًا قيّمًا.

البداية من جلسة نسائية إلى فكرة واعدة:

نشأت فكرة المشروع من جلسة نسائية جمعت بين الحوار والصحة، حيث كانت إحدى الحاضرات طبيبة تغذية.

خلال النقاش حول ألم المفاصل وهشاشة العظام ونقص الكالسيوم، تبادلت الحاضرات اقتراحات مثل شرب الحليب وتناول مشتقات الألبان والبيض وحب الرشاد (الحلف) والسمسم.

كان رأي الطبيبة واضحًا: "أفضل مصدر هو السمسم وحب الرشاد، ولكن يجب طحنها قبل الأكل لتسهيل امتصاص الفيتامينات والمعادن."

من هنا ولدت الفكرة: لماذا لا ننتج طحينة طبيعية 100 % من السمسم النقي، تكون بديلًا صحيًا وآمنًا؟

خطوة بخطوة نحو الجودة:

البداية: اختيار المواد الخام والمنتج الأول

كان التحدي الأكبر هو "الأمانة في الاختيار".

لم يكن الهدف البحث عن أرخص أنواع السمسم، بل عن أجودها – السمسم البلدي أو الأسود الصافي.

بدأن بالبحث الميداني، ففحصن عينات من مزارع وموردين مختلفين، وحرصن على أن تكون المواد خالية من الشوائب.

أول منتج: لحظة الفخر والقلق

عندما خرجت أول دفعة من "طحينة قطاف"، كانت اللحظة مليئة بالفخر والقلق معًا.

النتيجة كانت مبهرة: قوام كريمي ناعم، ورائحة نفاذة تدل على النقاء والجودة الفائقة.

والتزم الفريق بمعايير المواصفات المحلية، خاصة في نسبة الرطوبة والنظافة، لضمان عدم فصل الزيت أو تغير الطعم مع الوقت، وتم إنتاج منتجات متنوعة تلبي جميع الأذواق.

هي أربعة أصناف رئيسية:

1. **طحينة خام** – تحتفظ بكل فوائد السمسم الطبيعية.
2. **طحينة سائلة** – مناسبة للاستخدام اليومي وسهلة الخلط.
3. **طحينة مركزة** – لقوام أغنى ونكهة أعمق.
4. **طحينة بالفول السوداني** – مزيج فريد يجمع بين الفوائد والنكهة المميزة.

واجه المشروع تحديات حقيقية، أبرزها:

· **التكاليف:** ارتفاع أسعار المواد الخام عالية الجودة مقارنة بمن يستخدمون مواد أقل جودة.

الوعي: إقناع المستهلك بأن السعر المرتفع نسبيًا يعكس جودة عالية وسلامة صحية.

التشغيل: ضبط حرارة الآلات للحفاظ على الفوائد الغذائية دون إفساد الخصائص.

التوزيع: لا يزال التوزيع يمثل تحديًا، حيث يبحث الفريق عن وكلاء لتوسيع نطاق الوصول للمنتج.

من التجربة إلى الولاء:

بدأ المشروع بتوزيع عينات مجانية لكسر حاجز الشك لدى المستهلك، وكان البعض في البداية متحفظًا على فكرة "طحينة طبيعية 100 %".

اليوم، بفضل الله ثم الجودة التي لا مساومة عليها، أصبح اسم "قِطاف" مرادفًا للثقة.

تحول العملاء من مجرد مشترين إلى سفراء حقيقيين للمنتج، يوصون به في محيطهم العائلي والاجتماعي.

"هذه أطعم طحينة ذقناها" – هي العبارة التي تعتبر أعظم مؤشر على النجاح بالنسبة للفريق، ويُطوَّر المشروع بشكل مستمر.

أيام المعالم	المعالم الزراعية				المنازل الشمسية وفترة مكوث الشمس فيها			
	المعلم	من		إلى	إسم المنزلة	تدخل من يوم		تخرج منها في يوم
13	عشاء خامس الصواب	12	فبراير	24	سعد السعود	8	فبراير	20 فبراير

يقول علي ولد زايد:

عَـلِّـنْ وَسْـتَـلِـفْ

رئيس التحرير
وجدان صدام الحداد

ALYEMEN ALZEIRAEIA
اليمن الزراعية

تصدر عن: المركز الإعلامي لوزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية

بينما نجد مثلاً كذلك بعض أنواع النخيل تصلح فيها بشكل كبير لإنتاج أنواع من التمور الممتازة، والبعض أيضاً يصلح منها في المناطق التهامية، كذلك بقية الأنواع من المحاصيل الزراعية، شيءٌ منها يصلح في تهامة بشكل أفضل، وشيءٌ منها يصلح في المناطق الجبلية بشكل أفضل، هذا كله يساعد على التنوع والوفرة في الإنتاج الزراعي.

السيد القائد/ عبدالملك الحوثي

السبت 4 رمضان 1447هـ | 21 فبراير 2026م | اسبوعية | 12 صفحة | العدد 150

www.agri-yemen.net agri-yemen Yemen_Books

بريد المزارعين

إجابات المهندس عادل العريقي- مدير إدارة البستنة.

السؤال الأول:
أحد المزارعين يسأل: ما هو المرض الظاهر في الصورة الذي أصاب جذور الخيار؟ وما أسبابه وطرق الوقاية والمكافحة؟

أولاً: التشخيص

توضح الصورة إصابة الخيار بمرض عفن الجذور الذي تسببه فطريات التربة، وليس بسبب النيماتودا، لعدم وجود عقد أو تورمات منتظمة تميّز الإصابة بالنيماتودا. والأعراض الظاهرة تشير إلى مرض عفن الجذور بناءً على شكل الجذور، مثل: اللون البني الداكن، التعفّن، تهتّك القشرة وسهولة انفصالها، والجذور الشعرية شبه مفقودة. كما يظهر على النبات ذبول مفاجئ رغم توفر الماء، وضعف النمو، واصفرار الأوراق، وسهولة اقتلاع النبات من التربة.

ثانياً: أسباب الإصابة بعفن الجذور

1 - زيادة الري.
2 - الزراعة في تربة ثقيلة أو سيئة التهوية والصرف.
3 - ارتفاع الرطوبة ودرجات الحرارة.
4 - تكرار زراعة الخيار أو القرعيات في نفس الأرض.
5 - تلوث التربة بمسببات مرضية.

ثالثاً: الوقاية

1 - تحسين الصرف وعدم زيادة الري.
2 - تنظيم الري (حسب التربة والطقس).
3 - تعقيم التربة شمسياً قبل الزراعة.
4 - اتباع الدورة الزراعية وعدم تكرار القرعيات.
5 - استخدام شتلات سليمة.
6 - إضافة مادة عضوية متحللة جيداً.

رابعاً: المكافحة الكيميائية

عند الضرورة تُستخدم مبيدات فطرية جهازية مثل:
- ميتالاكسيل.
- فوسفونايات البوتاسيوم.
- فوسيتيل ألمنيوم.

وتُستخدم حسب التوصيات وبجرعات دقيقة.

السؤال الثاني:
أحد مزارعي الطماطم أرسل صوراً للجذور ويسأل: ما هو المرض الظاهر في الصورة؟ وما أسبابه وطرق الوقاية والمكافحة؟

أولاً: التشخيص

الدلائل الظاهرة في الصورة تُبيّن وجود عقد وانتفاخات غير طبيعية على الجذور، وتدهور المجموع الجذري وضعف امتصاص الماء والعناصر، مع ذبول واصفرار الأوراق رغم توفر الري، وتوقف أو ضعف النمو، وقد يموت النبات تدريجياً. وهذه أعراض تميّز الإصابة بالنيماتودا.

ثانياً: الأسباب

•الإصابة بديدان نيماتودية تعيش في التربة وتهاجم الجذور.
•الزراعة المتكررة للطماطم أو لمحاصيل حساسة (فلفل، باذنجان، خيار) في نفس الأرض.
•تربة خفيفة أو متوسطة جيدة الصرف.
•استخدام شتلات مصابة أو تربة ملوثة.
•ضعف الدورة الزراعية وعدم تعقيم التربة.

ثالثاً: طرق الوقاية

•تطبيق الدورة الزراعية.
•عدم زراعة الطماطم أو العائلة الباذنجانية في نفس الأرض لمدة 2–3 سنوات.
•الزراعة بمحاصيل أقل حساسية مثل: الذرة، الدخن.
•التشميس الشمسي للتربة.
•تغطية التربة بالبلاستيك الشفاف لمدة 4–6 أسابيع في الصيف.
•استخدام شتلات سليمة ومعقمة.
•التأكد من خلو المشتل من النيماتودا.
•إضافة مادة عضوية متحللة جيداً (السماد البلدي المتخمر، الكمبوست).
•زراعة أصناف مقاومة إن توفرت.

رابعاً: المكافحة الكيميائية

استخدام مبيدات نيماتودية مرخّصة فقط وبجرعات دقيقة، وتُطبّق في التربة وليس على الأوراق.

تنويه الصحيفة تستقبل أسئلة واستفسارات المزارعين على الرقم التالي: 771862357

الجزء الثالث

رحلتي لزيارة التجارب الناجحة للجمعيات الزراعية بمحافظة الحديدة

عادل شلي

جاء مسؤول مركز التجميع بجمعية المنصورية ليحدثنا عن المركز والكمية التي تصل إليه كل يوم:
12000 ألف لتر صباحاً
12000 ألف لتر مساءً
بإجمالي
24000 أربعة وعشرون ألف لتر في اليوم.

وهذه الكمية من نطاق جغرافي محدود، هو الخمسة الكيلو مترات المحيطة بالمركز، أما المناطق البعيدة فلم ندخلها بعد، وسنعمل على التوسع إليها في المستقبل بإذن الله.

وأخبرنا أن قيمة الحليب الذي يبيعه المركز في اليوم الواحد تبلغ:
8000000 ثمانية ملايين ريال.

وبحسبة بسيطة لسعر بيع لتر الحليب من المصنع سيتضح ذلك:
350 × 24000 ≈ 8400000 ثمانية ملايين وأربعمائة ألف.

وأن إيراد المركز في الأسبوع أكثر من 58000000 مليون.

وأن إيراد المركز من بيع الحليب في الشهر:
252000000 مائتين وثنتين وخمسين مليون ريال.

وأن الإيراد السنوي للمركز أكثر من ثلاثة مليارات.

وأن عدد الأسر المستفيدة من المركز 4000 أربعة آلاف أسرة، وأن الأسرة الواحدة تحصل على دخل أسبوعي يقدر بـ:
14000 أربعة عشر ألف ريال.

وحدثنا عن الاستراتيجية الوطنية لتوطين صناعة الحليب ومشتقاته، وحجم العنت والتعب في البدايات، ولكن بفضل الله والقيادة الحكيمة والرشيدة تمكنا من إلزام المصانع باستقبال الحليب المحلي، وعمل خط سير للحليب الطبيعي إلى جوار الخط الخاص بالبودرة والمجفف الذي كانوا يشتغلون عليه من قبل، وهو الذي يعتمد على الخارجي والمستورد.

وبفضل الله بلغت كمية الحليب التي تنتجها محافظة الحديدة حوالي 160000 مائة وستون ألف لتر يومياً، ورغم أنها لا تغطي 10% من حجم الاستهلاك اليومي للحليب والألبان ومشتقاته، الذي يقدر باثنين مليون لتر، إلا أنها البداية، وبفضل الله وهمّة الجمعيات الزراعية في جميع المحافظات سترتفع الكمية.

أنهى المدير كلمته، وانتظرنا وصول الحليب من نقاط التوزيع، فوصلت الدراجات النارية التي تحمل عبوتين على جانبيها، وأخرى عُمل لها شبك جانبي فصارت تحمل أربعاً.

مع قدوم دراجات الحليب تذكرت زمان عندما كنا ندعو أهل البلاد جايش ليوردوا لنا ماءً على رؤوس النساء وظهور البهائم، من أجل نلط ونصلح أرضية وقاع الجرن بتراب نقي من عبر ريمة، حيث كان ترابها مشهوراً في البلاد قبل الخبيط للحبوب، فكنّ يذهبن زرافات وقوافل لإحضار الماء من البريك لنجهز أرضية الجرن لخبيط محصول الذرة والدخن.

ووصلت السيارات إلى مركز التجميع، ومن ضمنها سيارة هيلوكس بدون سقف، مكشوفة وحالتها حالة، محمّل عليها العديد من الجراكل المعدنية، وتوافدت السيارات وكأننا في مقوات أو حلقة أو سوق لبيع الفواكه والخضروات.

كانت السيارات والدراجات تدخل بنظام، وتصل إلى باب التسليم، فيقوم عاملان بإنزال العبوات ووضعها على الميزان، وكتابة اسم النقطة التي جاءت منها في سجل خاص، ثم رفعها إلى الباب المخصص لإدخال العبوات منه، ويقوم عدد من العمال بإدخالها ورصها بطريقة منظمة.

تم السماح لنا بالدخول إلى المركز لمشاهدة العمليات التي يقوم بها العاملون عن قرب، وفي البوابة الخلفية خلعنا أحذيتنا، وتم إعطاؤنا غطاءً للرأس وكمامة، وكأننا داخلون إلى غرفة عمليات معقمة، فلابد من خضوع كل شخص يدخل للمركز لإجراءات التعقيم.

فوصلنا إلى الصالة التي يتم فيها استلام الحليب ورصّه بنظام، فيقوم عامل متخصص بفتح العبوات الأسطوانية وفحص درجة الحموضة ونسبة الماء والبروتين وغيره، ثم تنتقل العبوات لعامل آخر يقوم بوزنها، ويقوم عاملان برفع العبوة من الميزان وصبها في الخزان الرئيسي المغطى بخرقة بيضاء مخصصة للترشيح، لتحول دون تسرب أي شوائب أثناء عملية الفتح والصب، ومنه عبر مواصير مخصصة إلى الخزان الرئيسي الذي ينقلها إلى المصنع.

أكملنا زيارة المركز وتوجهنا لزيارة مصنع نانا المخصص لاستقبال الحليب من مركز المنصورية، ولم يكن المصنع ببعد عنا كثيراً.

وفي الطريق إلى المصنع حدثنا الأستاذ علي مرداس، أحد منسقي الرحلة، عن فاتورة استهلاك الحليب والألبان في اليمن، حيث إن كمية الاستهلاك اليومي للحليب والزبادي:
2000000 اثنين مليون لتر في اليوم.

وتبلغ تكلفة فاتورة استهلاك الحليب واللبن والحقين مليارا وستمائة مليون في اليوم الواحد، وحوالي ثمانية وأربعين ملياراً في الشهر، وحوالي خمسمائة وستة وسبعين ملياراً في العام.

هذه فقط تكلفة فاتورة استهلاك الحليب والزبادي والحقين، أما السمن والجبن فخارج الحساب.

وسأل الأستاذ القدير علي مرداس مدير مديرية حبور ظليمة أبو العباس الجلال: كم تقدر فاتورة استهلاك الحليب والزبادي في الشهر في مديرية حبور ظليمة؟
فقال: لا أدري..!

فأجاب الأستاذ علي مرداس: لو فرضنا أن عدد سكان مديرية حبور ظليمة 90000 تسعون ألف نسمة، وأن الأسرة مكونة من أربعة إلى خمسة أشخاص، وقسمنا عدد السكان على خمسة، لكان الناتج 18000 ألف أسرة.

ولو فرضنا أن كل أسرة تشتري فقط واحد زبادي بـ150 ريال وواحد حليب بـ200 ريال، وضربنا 350 ريال × 18000 ثمانية عشر ألف أسرة، يكون الناتج:
6300000 ستة ملايين وثلاثمائة ألف.

وضربنا المبلغ في الشهر يكون الناتج:
189000000 مائة وتسعة وثمانون مليوناً.

وضربنا ذلك في عدد شهور العام يكون الناتج:
2268000000 اثنين مليار ومائتين وثمانية وستين مليوناً.

فهل تتوقع يا أبا العباس أن فاتورة استهلاك الزبادي والحقين والحليب تصل إلى هذا الرقم، وتزيد قليلاً في مديرية وتنقص في مديرية أخرى؟

فتح جميع رفاق الرحلة أفواههم، وارتسمت الدهشة على وجوههم، فأضاف الأستاذ علي مرداس:

فهل آن الأوان لنشمر عن سواعد الجد لنقلل فاتورة الاستهلاك في سلسلة القيمة الغذائية للحليب ومشتقاته، ونقتدي بالجمعيات الزراعية في محافظة الحديدة؟

اقتربت الحافلة من بوابة مصنع نانا...

يتبع في العدد القادم

موجهات حكيمة

الدكتور : رضوان الرباعي *

التوسعُ في زراعةِ النخيلِ

قالَ اللهُ تعالى: ﴿وَفِي الْأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَىٰ بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾.

القطاعُ الزراعيُّ من أهمِّ القطاعاتِ الحيويةِ والمتجددةِ والذي يؤثرُ على النشاطِ الاقتصاديِّ ويُسهمُ في الناتجِ المحليِّ للاقتصادِ الوطنيِّ.

تحتلُّ شجرةُ النخيلِ أهميّةً اقتصاديةً واجتماعيةً وبيئيةً، حيث تُعتبرُ نخلةُ التمرِ من أهمِّ أشجارِ الفاكهةِ، فهي لا توفرُ غذاءً أساسيًا يتصفُ بمحتوى غذائيٍّ مرتفعٍ فحسب؛ بل تُعتبرُ مصدرًا مهمًا لدخلِ صغارِ المزارعينَ والأسرِ الريفيةِ الذينَ يعتمدون على منتجاتِها المختلفةِ كمصدرِ دخلٍ يُسهمُ في تحسينِ المستوى المعيشيِّ، بالإضافةِ إلى أنَّها تُعتبرُ مدخلًا لبعضِ الصناعاتِ الغذائيةِ، ويُسهمُ محصولُ النخيلِ في تحقيقِ الأمنِ الغذائيِّ والتوازنِ البيئيِّ.

لقد جاءت موجهاتُ السيدِ القائدِ عبدِ الملكِ بدرِ الدينِ الحوثي -يحفظه اللهُ ويرعاه- بالتوسعِ في زراعةِ النخيلِ بالاستفادةِ من التنوعِ البيئيِّ، كما حثَّ رسولُ اللهِ -صلواتُ اللهِ عليه وعلى آله- أهلَ المدينةِ بعد وصوله إليها على التوسعِ في زراعةِ النخيلِ نظرًا لأهميّةِ هذا المحصولِ الاقتصاديةِ والاجتماعيةِ والبيئيةِ، وكونه من أهمِّ المحاصيلِ في الهرمِ الغذائيِّ لدى كثيرٍ من الشعوبِ العربيةِ والإسلاميةِ.

وتنتشرُ زراعةُ النخيلِ في بلادِنا في عدةِ محافظاتٍ لما تمتلكُه من مقوماتٍ طبيعيةٍ وبيئيةٍ مناسبةٍ لزراعةِ النخيلِ وإنتاجِ التمورِ، رغمَ الأضرارِ المباشرةِ وغيرِ المباشرةِ التي تعرّضَ لها هذا المحصولُ في مناطقِ زراعتِه.

وتتعددُ أنواعُ وأصنافُ النخيلِ وبجودةٍ عاليةٍ تنافسُ المنتجاتِ المستوردةَ إذا قامَ المنتجون بالممارساتِ الصحيحةِ في زراعةِ النخيلِ وعدمِ القيامِ بالتصرفاتِ والممارساتِ العشوائيةِ.

وندعو القطاعَ الخاصَّ للتوجهِ للاستثمارِ في زراعةِ النخيلِ وتصنيعِ منتجاتِه، والذي يُعدُّ مجالًا واعدًا وفرصةً من الفرصِ الاستثماريةِ ذاتِ المردودِ الاقتصاديِّ الكبيرِ، لنسهمَ جميعًا في تحقيقِ الأمنِ الغذائيِّ وبناءِ الاقتصادِ الوطنيِّ.

مقال كتبه الشهيد الدكتور رضوان علي الرباعي ونشر في العدد 70 بتاريخ 21 محرم 1446هـ- الموافق 27 يوليو 2024 م